



جامعة آكلي محند أولحاج البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

الموضوع:

أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط - سنة رابعة -

- دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية البويرة (من وجهة نظر التلاميذ) -

- تحت إشراف:

د . رامي عزالدين

- إعداد الطالبتين:

شعشوع أمينة

أكساس أمال

السنة الجامعية: 2014 / 2015

شكر و تقدير

﴿ و من يشكر فإنما يشكر لنفسه و من كفر فإن الله غني حميد ﴾

سورة يوسف الآية: 12

و يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

نشكر الله تعالى أن كفانا منونه هذا البحث، و يسر لنا الجهد و الوقت لإنجازه إنه على كل شيء قدير.

-توجه بالشكر الجزيل للدكتور المشرف، الذي سهل لنا طريق العمل و لم ييخل علينا بنصائحه القيمة، فوجهننا حين الخطأ و شجعنا حين الصواب، فكان نعم المشرف.

-كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتنا، بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الذين أشرفوا على تدريسنا خلال الثلاث سنوات، و كل من ساهم بالكثير و القليل من قريب

أو من بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع .

و في الأخير نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين استقبلونا دون تردد في ثانويتي - عليوات مسعود- و أمزيل محمد- .

لمينة

لمال

إهداء

أهدي ثمرة العلم ، وحمد السنين إلى من ملأت عيوني بنورها و سقتني شوقا بجنانها ، إلى شمعتي في عمم الليل ، إلى التي صوتها جدول الألمان ، صدرها راحة الإحسان ، زهرة أيامي ، عطر أحلامي ، إلى أول من نطق باسمها لساني و خفق لها قلبي ، إليك يا روح **أمي الغالية** " الطاهرة ، حفظها الله و أطال في عمرها .

إلى بسمة الرجولة ، إلى الذي علمني معنى الحياة ، إلى من يخترق كالشمعة لينير دربي ، و يمدني من كأس العطاء بلا حدود ، إلى الذي غرس في ذاتي التضحية و عزة النفس ، إلى الذي رحل عن الدنيا و لم يرحل عن قلبي " **أي الغالي** " رحمه الله .

إلى من قاسمني الأفراح و الأمان ، إلى الشموع الي أضاءت البيت إخوتي و أخواتي الأعزاء : **فطيمة** و ابنها **طاهر** ، **رزيقة** ، **سعيدة** ، **حورية** ، عز الدين ، سليمان وخطيبته سامية ، محمد و الكتكوتة نعيمة ، حفظهم الله.

إلى الأخت و الصديقة و الحبيبة ، التي قاسمتني هذا العمل المتواضع **كساس أمال** | إلى الذي عرفت معه معنى الصداقة الحقيقية إلى الذي كان معي في الحلو و المر ، إلى أروع و أصدق إنسان " **رامي** " و عائلته المحترمة.

إلى أعر الصديقة التي كانت بمثابة أخت لي : **لعربي وهيبه**.

إلى خالتي العزيزة : **فاطمة** ، **ربيعة** و كل ابنائها : **مراد** ، **سميرة** ، **وفاء** ، **سهيلة** ، **مريا** ، **عامر** .

إلى من عرفت معهم معنى الصداقة : **مليكة** و زوجها **قادر** و البننان **الكتكوتتان أنفال و ميساء** .

إلى أحلى الصديقات و الزميلات : **ليلي** ، **كريمة** ، **زينب** و خطيبها **ابراهيم** ، **أمال** ، **فتحية** ، **راضية** ، **سمية** ، **حميدة** ، **إيمان**.

إلى كل من يحبهم و لم يذكرهم قلبي و لساني ، إلى كل من تسكنه روح المعرفة و العلم.

أمينة

اهداء

- اهدي ثمرة بصدي إلى أغلى مخلوقين في الوجود إلى من ملأني بحبوني بنورها
وسقطني شوقا بي بجانها إلى شمعتي في غم الليل إلى التي صوتها جدول الألبان،
صدرها راحة الإحسان، زهرة أيامي عطر أحلامي إليك يا روح أمي الطاهرة (ماما غائشة أطال
الله في عمرك).

- إلى أغلى ما أملك في الوجود واقرب إلي من حبل الوريد، إلى من يحترق كالشمعة لينير
لي طريقتي ويمدني من كأس العطاء بلا حدود إلى منبع الطمانينة ومصدر العنان (أبي
أحمد أطال الله في عمرك).

- إلى الحز واقرب إنسانة إلى قلبي (أختي العزيزة وهيبة التي أتمنى لها النجاح في حياتها
المهنية وغير المهنية)، وإلى أغلى ما أملك في حياتي وقرّة عيني (أخي الغالي فريد
الذي أتمنى له حياة سعيدة مليئة بالهناء)، وإلى كامل اخواتي من أبي (سهيلة، عادل،
رفيق) وإلى جميع عماتي وأعمامي وأبنائهم.

- وبدون أن انسى الحز من أعطاني تربية صالحة والدلال من بعد والدي خالتي (جميلة
التي ادعوا الله أن يسكنها فسيح جنانه ويرحمها، (وفازية التي أتمنى لها الزواج قريبا)،
وأخوالي رشيد، فريد، (والكتكوتة الصغيرة في العائلة والعزيزة هيبه وأمها هجيرة)،
والى الغالية (جدتي من أمي رحمها الله، وجدتي سعيد أطال الله في عمره)، والى (جدتي
من أبي رحمها الله وجدتي الحمر رحمها الله) والى كل من أحبهم من عائلتي خاصة خالة أمي
التي اعتبرها في مكان جدتي (خالتي دعدى).

- وإلى أختي وصديقتي وحبيبتي التي تقاسمت معي هذا المتواضع **أهينة**.

- بدون أن انسى من أحببني في الحياة والسبب في تمسكي في هذه الحياة المليئة
بالصعوبات (كريم) وفي الأخير اشكر الله تعالى وأحمده على نعمته وشكرا.

أمال

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث.
د	- قائمة الجداول.
ذ	- قائمة الأشكال.
ر	- ملخص البحث.
ش	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
03	4- أهمية البحث.
04	5- أهداف البحث.
04	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
10 - 05	7- الدراسات السابقة والمثابفة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
13	- تمهيد.
14	1-1- مفهوم التربية.
14	2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية.
15	3-1- علاقة التربية بالتربية الرياضية.
15	4-1- أهمية التربية البدنية والرياضية.
16	5-1- أهداف التربية البدنية والرياضية.
17	6-1- حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.
17	6-1-1- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية.

17	1-2-6-2- تقسيم حصة التربية البدنية والرياضية.
18	1-2-6-3- حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.
19	1-2-6-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.
22	- خلاصة
الفصل الثاني: المراهقة في المرحلة المتوسطة	
24	- تمهيد
25	1-2- المراهقة.
25	1-1-2- تعريف المراهقة.
25	2-2- أطوار المراهقة.
26	1-2-2- المراهقة المبكرة.
26	2-2-2- المراهقة الوسطى.
26	3-2-2- المراهقة المتأخرة.
26	3-2- أنواع المراهقة.
26	1-3-2- المراهقة المكيفة.
26	2-3-2- المراهقة الانسحابية والانطوائية.
26	3-3-2- المراهقة العدوانية المتمردة.
27	4-2- مشاكل المراهقة.
27	1-4-2- المشاكل النفسية.
27	2-4-2- المشاكل الصحية.
28	3-4-2- المشاكل الانفعالية.
28	4-4-2- المشاكل الاجتماعية.
28	5-4-2- المشاكل الاقتصادية.
28	5-2- خصائص ومميزات مرحلة المراهقة.
29	1-5-2- النمو الفيزيولوجي.
29	2-5-2- النمو النفسي الانفعالي .
30	3-5-2- النمو الحركي.
30	4-5-2- النمو الاجتماعي.
31	6-2- الحاجات الأساسية للمراهق.
31	1-6-2- الحاجة إلى الأمن.
31	2-6-2- الحاجة إلى الحب والقبول.
31	3-6-2- الحاجة إلى مكانة الذات.

31	4-6-2- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.
32	خلاصة.
الفصل الثالث: أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية	
34	- تمهيد.
35	1-3- أسباب إهمال التربية البدنية .
35	2-3- نظرة المجتمع الجزائري للمرأة الرياضية.
35	1-2-3- الأسرة
35	2-2-3- المدرسة.
36	2-3- عراقيل ممارسة المرأة للرياضة.
37	3-3- العقليات.
38	4-3- المستوى التعليمي والثقافي للأولياء.
39	5-3- العادات والتقاليد.
39	6-3- أسباب ظهور الخجل عند الفتاة.
39	7-3- تأثير الخجل على الفتاة.
39	8-3- أسباب الخوف عند الفتاة.
40	1-8-3- عدم الثقة بالنفس.
40	9-3- الأسباب الفيزيولوجية.
41	10-3- نظرة الدين الإسلامي للممارسة الرياضية.
43	11-3- الممارسة النسوية في الإسلام.
44	12-3- المشاركة الرياضية النسوية في الجزائر.
45	- خلاصة
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
48	- تمهيد
49	1-4- الدراسة الاستطلاعية.
49	2-4- المنهج المتبع.
49	3-4- متغيرات البحث.
49	1-3-4- المتغير المستقل.
49	2-3-4- المتغير التابع.
49	4-4- مجتمع البحث.
50	5-4- عينة البحث.
50	6-4- مجالات البحث.

50	4-6-1- المجال البشري.
50	4-6-2- المجال المكاني .
50	4-6-3- المجال الزمني.
50	4-7- أدوات البحث.
50	4-7-1- وسائل جمع البيانات.
51	4-7-2- صدق الاستبيان .
51	4-7-3- تحكيم الاستبيان.
51	4-8- الوسائل الاحصائية.
53	- خلاصة.
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
55	- تمهيد.
56	5-1- عرض و تحليل النتائج.
78	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
83	- خلاصة.
84	- الاستنتاج العام.
86	- الخاتمة.
87	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
-	- البيبلوغرافيا.
-	- الملاحق.
01	- الملحق رقم (01)
02	- الملحق رقم (02)
03	- الملحق رقم (03)

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (01)	يبين حجم العينة المختارة من المجتمع	50
جدول رقم (02)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 01.	56
جدول رقم (03)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 02.	57
جدول رقم (04)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 03.	58
جدول رقم (05)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 04.	59
جدول رقم (06)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 05.	60
جدول رقم (07)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 06.	61
جدول رقم (08)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 07.	62
جدول رقم (09)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 08.	63
جدول رقم (10)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 09.	64
جدول رقم (11)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 10.	65
جدول رقم (12)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 11.	66
جدول رقم (13)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 12.	67
جدول رقم (14)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 13.	68
جدول رقم (15)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 14.	69
جدول رقم (16)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 15.	70
جدول رقم (17)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 16.	71
جدول رقم (18)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 17.	72
جدول رقم (19)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 18.	73
جدول رقم (20)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 20.	75
جدول رقم (21)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 21.	76
جدول رقم (22)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال رقم 22.	77
جدول رقم (23)	يمثل مقارنة النتائج بالفرضية العامة.	78

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
56	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01.	شكل رقم (01)
57	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.	شكل رقم (02)
58	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.	شكل رقم (03)
59	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.	شكل رقم (04)
60	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.	شكل رقم (05)
61	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.	شكل رقم (06)
62	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.	شكل رقم (07)
63	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08.	شكل رقم (08)
64	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 09.	شكل رقم (09)
65	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 10.	شكل رقم (10)
66	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 11.	شكل رقم (11)
67	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 12.	شكل رقم (12)
68	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 13.	شكل رقم (13)
69	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 14.	شكل رقم (14)
70	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 15.	شكل رقم (15)
71	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 16.	شكل رقم (16)
72	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 17.	شكل رقم (17)
73	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 18.	شكل رقم (18)
74	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 19.	شكل رقم (19)
75	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 20.	شكل رقم (20)
76	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 21.	شكل رقم (21)
77	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 22.	شكل رقم (22)

ملخص البحث:

يتمثل عنوان مذكرتنا في أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تهدف دراستنا هذه إلى معرفة هذه الأسباب لأن مشكلة البحث تتناولها، ومن هذا المشكل تم طرح التساؤلات الفرعية المتمثلة في: هل القيم الاجتماعية السائدة (الاجتماعية، الثقافية والفيزيولوجية) تؤثر سلبا على ممارسة الفتاة للرياضة.

هل ضعف المستوى الثقافي للأولياء يؤدي إلى عدم قبول الفتاة لممارسة الرياضة في المؤسسة.

هل الجانب النفسي والفيزيولوجي له تأثير سلبي على ممارسة الفتاة للرياضة.

وهذه التساؤلات تمت الإجابة عنها على شكل فرضيات المتمثلة في الفرضية العامة وهي: يعد اهمال ممارسة الفتيات للرياضة في المرحلة المتوسطة إلى عدة أسباب (اجتماعية، ثقافية وذاتية)

الفرضيات الجزئية: القيم الاجتماعية السائدة تؤثر سلبا على ممارسة الفتاة للرياضة.

ضعف المستوى الثقافي للأولياء يؤدي إلى عدم قبول ممارسة الفتاة للرياضة في المتوسطة .

تأثير الجانب النفسي والفيزيولوجي للفتاة على ممارسة الرياضة .

أما الدراسة النظرية تم تقسيمها إلى ثلاث فصول: التربية البدنية والرياضية، المراقبة في الطور المتوسط، أسباب اهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجانب التطبيقي: اجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في العينة حيث تم اختيارها بالطريقة المقصودة البسيطة.

المجال الزمني والمكاني: حيث اجريت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات بلدية البويرة في الفترة الممتدة بالنسبة للجانب النظري منذ أواخر شهر نوفمبر، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع استمارات الاستبيان من 15 إلى 16 أبريل.

المنهج: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي وفقا لملائمة طبيعة البحث المراد عمله.

الأدوات المستعملة في الدراسة: تم اتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

النتائج المتحصل عليها:

من خلال الفرضيات المطروحة نستنتج أن أسباب اهمال الفتيات المراهقات لممارسة التربية البدنية والرياضية وليدة عوامل عدة، تكمن في العامل الاجتماعي (العادات، التقاليد والعقليات) والعامل الأسري وذلك بتشجيع وتوفير الامكانيات اللازمة.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

نشر الثقافة والوعي الرياضي بين التلميذات وأوليائهن لمحاربة المعتقدات الخاطئة وضرورة الأخذ بعين الاعتبار توفر الصالات الرياضية عند بناء المدارس والمعاهد الحديثة لتهيئة الجو المناسب لممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك تشجيع وتحفيز الفناة على ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

مقدمة

إن الرياضة أخذت مكانتها في كل أقطار العالم، ولا توجد أي تظاهرة تعرف هذه المكانة مهما كانت الإيديولوجية السياسية التي تتبعها الدول سواء كانت (ديمقراطية، ليبرالية، إسلامية....)

فالرياضة فعالية فردية وجماعية وظاهرة اجتماعية تاريخية فهي جزء من بنية حضارية متكاملة وتعكس الإيديولوجية وتظهر فيها السياسة وتتجسد فيها القيم والأخلاق والثقافة والتربية، واختيار الجزائر كان واضحا في هذا المجال ويظهر لنا هذا من خلال النصوص الرسمية مثل قانون الإصلاح الرياضي في 23 أكتوبر 1976 الذي يحدد الواجبات والحقوق في كل المستويات من حيث المبادئ العامة وتنظيم الحركة الرياضية الوطنية ويأتي بعده قانون 14 فيفري 1989 المتعلق بتنظيم منظومة التربية البدنية والرياضية وقد أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية وجب على الباحثين والمعنيين بالأمر الاهتمام بها.

كما تعد الرياضة إحدى الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضارته المختلفة، وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية، والبعض الآخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ، وكشكل من أشكال الترويح، بينما وضعت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربية، حيث فطن المفكرون التربويون القدماء إلى إطار القيم الذي تحفل بها الرياضة وقدرتها على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، ناهيك الآثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارسة الرياضة وتدريبها البدنية، وهو المفهوم الذي أكدته نتائج البحوث العلمية حول الآثار الوظيفية والصحية على المستوى البيولوجي للإنسان.

ولهذا عملت كل دولة على تطوير هذا الميدان وأصبحت مختلف الشرائح والفئات تمارس هذا النشاط الحيوي بما فيه العنصر النسوي الذي يساهم بفعالية في هذا النشاط عبر مختلف دول العالم، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى منذ استقلالها إلى التكفل بالرياضة وإعطائها اهتماما بالغا ومكانة مرموقة، بحيث قامت ببرمجتها في النصوص الرسمية عبر الوثيقة الوطنية، وعبر قانون التربية البدنية والرياضية والدستور، وقد صممت كلها على أن الممارسة الرياضية هي حق من حقوق كل المواطنين، ورغم كل هذا لاحظنا نقض كبير في المشاركة النسوية في الميدان، وهذا النقص راجع لاعتبارات كثيرة أغلبها ثقافية اجتماعية، ولهذا لم تجد المرأة الفرص الكافية لتثبت أهميتها في المشاركة الفعالة في الرياضة، فلقد وضعت حدود للمرأة رسمتها أدوارها الاجتماعية كأنثى حيث كانت المشاركة الرياضية بطريقة تقليدية حكرا على الذكور، كما أن المناخ الثقافي الرياضي كان يوحي بأن المتطلبات البدنية والنفسية للرياضة التنافسية إنما هي ذات طابع رجولي خالص، بل أن التربويين ظلوا ينظرون إلى الرياضة كمصدر لتطبيع الذكور على خصائص الرجال ولعب أدوارهم، ولهذا فإن الصورة الانطباعة المجهدة للرياضة التنافسية لا تتوافق بشكل عام والنمط الاجتماعي المرسوم للأنثى، فقد ظلت صورة الرياضة النسوية في الجزائر أمر

يخدش الحياء وينفي عنها صفة الاحتشام، فضلا عن نظرتهم إلى كون الرياضة أمر مجهد يجافي صفة الرقة والدعة والأنوثة.

وانطلاقا من هذا الواقع ارتأينا القيام بدراسة ميدانية تقوم على أسس علمية ومنهجية واضحة قصد تشخيص ظاهرة " أسباب إهمال ممارسة الفتيات للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية " ومعرفة العوامل المؤدية لذلك.

وقد جاءت خطة بحثنا على الشكل التالي:

- الجانب التمهيدي والذي يتضمن سبع عناصر، الإشكالية، الفرضيات، أهداف البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، شرح المصطلحات والدراسات المرتبطة.
- الجانب النظري والذي يتضمن ثلاثة فصول حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى التربية البدنية والرياضية من حيث المفهوم والأهداف العامة، أما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة المراهقة وخصائصها وأطوارها، وبعده يأتي الفصل الثالث والذي يتضمن أسباب إهمال الممارسة الرياضية.
- أما الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه فصلين: الفصل الأول يخص الجانب المنهجي للبحث موضحين فيه كيفية اختيار العينة، والمنهج المتبع في البحث، وكذا أدوات البحث في هذه الدراسة، والفصل الثاني تم فيه عرض وتحليل نتائج الاستمارة الخاصة بالتلميذات وتحليل نتائج ثم الاستنتاج العام وإعطاء الاقتراحات وخلاصة البحث.

خاتمة:

في حدود إمكانياتنا المتواضعة حاولنا دراسة موضوع أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية بالنسبة لفتيات الثانوية لمنطقة حيزر إذ حاولنا معرفة الأسباب التي تؤدي بالفتاة إلى إهمال الممارسة الرياضية، حيث تناولنا هذا الموضوع بالتحليل والتفصيل.

فانطلاقاً من الدراسة الميدانية والنتائج المحصل اتضح لنا أن إهمال الفتاة لممارسة الرياضة راجع إلى عوامل عدة منها العادات والتقاليد التي تقيد حرية الفتاة من جهة وتدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء وتماسكهم بالقيم السائدة، الشيء الذي دفعهم إلى رفض الفتاة لهذه الممارسة في المؤسسة وخارجها، وذلك لعدم توفير الجو الملائم لذلك.

وفي الأخير نوجه نداءنا إلى كل المعنيين بالأمر والمهتمين وبالأخص الأولياء باعتبارهم المسؤولين في تربية المراهق، أن يولوا اهتماماً كبيراً وأن يحاولوا قدر المستطاع تشجيع وتحفيز المراهقين بشتى الوسائل والطرق لممارسة الرياضة.

وفي الختام نأمل أننا قد وفقنا في الإلمام بهذا الموضوع قدر المستطاع لكي يكون نبذة صغيرة تساعد إخواننا في المستقبل على إجراء بحوث أدق، ويكون هذا المشروع قد أضاف نوعية تساهم في نقل مرآة المستقبل، فتيات اليوم إلى الأمام حتى نعيد للأمة حضورها بين الأمم.

مدخل عام

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

من الأمور التي يتفق حولها علماء التربية والنفس هي أن ممارسة النشاط البدني الرياضي سواء البدنية منها النفسية، فأصبح من البديهي أن يساهم النشاط البدني بقدر كبير في التخفيف من حدة المعاناة جراء بعض الاضطرابات النفسية أو البدنية عند الفرد.¹

وبما أن الرياضة تعتبر شرطا ظاهرا وجوهريا وأساسيا للاعتناء بالصحة، وواحدة من أهم الركائز التي يعتمد عليها في تكوين المجتمعات فعليه نرى أن بلدان العالم في تنافس نحو الشعبي لتحقيق أفضل النتائج في المجال الرياضي، حتى الجنس النسوي بدأ يفرض نفسه في هذا المجال.²

فالتربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في شتى المجالات بما فيها القدرات الحركية لصفة خاصة.

حيث أن درس التربية البدنية والرياضية مادة من المواد التعليمية المدرجة ضمن النظام التربوي الجزائري حيث يخصص لمدة ساعتين في الأسبوع، ويشرف عليها طبعاً أستاذ التربية البدنية والرياضية في مكان مخصص لذلك مع التلاميذ يكون معظمهم في سن المراهقة التي تتميز بتغيرات مورفولوجيا، فيزيولوجية، تؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية بسلوكية ولما كان درس التربية البدنية والرياضية يشكل فعل إيجابي ويعمل على تنمية وبلورة شخصية المراهق في جميع الجوانب النفسية، الحركية، الصحية والاجتماعية معتمدة على الجانب الحركي الذي يميزها والذي يؤخذ كدعامة ثقافية واجتماعية في الأنشطة البدنية والرياضية ومساعدتها على تجاوز مرحلة المراهقة التي تعتبر من المراحل العمرية الصعبة، حيث بات من المعقول أن نجد الإقبال والاهتمام الكبير من طرف التلاميذ، إلا أن الواقع يبين عكس ذلك، خاصة بالنسبة للتلميذات وهذا عائد ربما إلى عادات وتقاليد المنطقة أو إلى ثقافة المجتمع الذي يعتبر ممارسة الرياضة تقتصر فقط على الذكور، أو إلى الجانب المورفولوجي الذي لا يسمح بالممارسة في المؤسسات التربوية.³

لذا ارتأينا في بحثنا هذا إلى دراسة هذه الإشكالية التي نطرحها في سؤالنا التالي: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية - طور متوسط - السنة الرابعة متوسط.

الأسئلة الفرعية:

• هل القيم الاجتماعية السائدة بشكل سلبي إلى حد كبير في إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات؟

• هل ضعف وانعدام المستوى الثقافي للأولياء يجعل الفتيات تنظر نظرة سلبية لممارسة التربية البدنية والرياضية وإهمالها داخل المتوسطات؟

¹برفلي شو، ترجم عبد الرحمان.. الغرب يتراجع عن التعليم المختلط.. الرياض، مكتبة العبيكان: 2006- ص 85.

²جدي سهلية.. دور الإعلام الرياضي في جذب المرأة الجزائرية نحو الممارسة الرياضية، جد 07/

³حمادي فاتح.. أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.. حما / 80.

• هل الجانب النفسي والفيزيولوجي للفتاة يؤثر على ممارسة الرياضة في المؤسسة التربوية - الطور المتوسط السنة الرابعة-؟

• هل يؤثر فهم الدين الاسلامي في اهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية- سنة رابعة متوسط-؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة: هناك عدة أسباب تؤدي بالفتيات إلى إهمالهن لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية- الطور المتوسط - منها الاجتماعية ، الثقافية و الفيزيولوجية .

2-2- الفرضيات الجزئية:

• القيم الاجتماعية السائدة (العقليات، العادات والتقاليد) تؤثر سلبا على ممارسة التلميذة للتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

• ضعف وانعدام المستوى الثقافي للأولياء يؤدي إلى عدم قبول التلميذات لممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

• تأثير الجانب النفسي والفيزيولوجي للفتاة على ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

• الفهم الخاطئ للدين الإسلامي يؤدي بالفتاة إلى عدم ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (السنة الرابعة).

3- أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر ظاهرة إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، السنة الرابعة متوسط، ظاهرة منتشرة وملاحظة في الجزائر، هذا ما دفعنا إلى دراستها في دراسة تحليلية لأسباب نفور الفتيات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المتوسطات ومدى تأثيراتها السلبية على الفتاة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، وكذا التحذير من خطورة هذه الظاهرة التي لا تخدم مادة التربية البدنية والرياضية والرياضة النسوية بصفة عامة في بلادنا، حيث نبرز في مذكرتنا هذه المشاكل وأهم الحلول المقترحة لها من أجل الحد منها، وكذلك من دوافع اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- إثراء المكتبة الجامعية بصفة عامة ومكتبة قسم التربية البدنية والرياضية بصفة عامة
- محاولة التطرق لمثل هذه المواضيع الحساسة.
- محاولة ربط البحث العلمي مع الواقع الاجتماعي من أجل مسايرة العصر في التغيير والتطور.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية في محاولة تحديد الأسباب المتركمة وراء تفاقم ظاهرة إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية وخاصة في المرحلة المتوسطة سنة الرابعة متوسط، وإيجاد الحلول المناسبة لهذا التفاقم ومساعدة الهيئات المسؤولة عن الرياضة النسوية على التوصل إلى الحلول اللازمة لمثل هذه الظواهر، وبالتالي

الرفع من مستوى الرياضة النسوية بشكل عام في بلادنا، ذلك أن المؤسسات التربوية تعتبر الذاكرة التي لا تنفذ التي وتمدنا بأحسن الرياضات.

5- أهداف البحث:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة هو السبب الذي من أجله قمنا بإعداد هذه الدراسة هو تهدف دراستنا إلى:

• البحث عن أسباب إهمال الفتيات أو التلميذات المراهقات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات الجزائرية.

• محاولة إيجاد الحلول اللازمة للحد من هذه الظاهرة حتى تتمكن الفتيات من ممارسة التربية البدنية الرياضية وخدمة للرياضة النسوية في مجتمعنا

• محاولة لفت انتباه و اهتمام المسؤولين حول خطورة هذه الظاهرة و إيجاد الحلول لها.

6- مصطلحات البحث:

• مفهوم الإهمال:

لغة: هو ترك الشيء أو عدم استعماله عمداً أو نسياناً.¹

اصطلاحاً: هو عبارة عن اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية و نستطيع أن نقول بأن صاحب هذه الصفة فوضوي وهذه الفوضى تعم حياته و تؤثر سلباً على مستقبله.²

إجرائياً: هو عدم إعطاء قيمة لشيء معين أي اللامبالاة معناه الإقتصار وعدم الكفاءة والتوازن.

• مفهوم الممارسة:

لغة: مأخوذة في اللغة العربية من الفعل مارس، ممارسة ومارس الأمر أي عالج زواله وعاناه وشرع فيه.

أما في اللغة الفرنسية فهي pratique مارس، زاول، تعاطي، نفذ، اختلط، ألف.³

اصطلاحاً: تعني تكرار النشاط مع توجيه معزز.⁴

إجرائياً: هي الشروع في شكل روتين أي هي القيام بنشاط بدني رياضي في إطار منظم متلائم ومستمر.

• مفهوم التربية البدنية والرياضية:

1- التربية:

لغة: هي مصدر الفعل ربى، فيقول مثلاً رب الطفل أي أنشأه و جعله يربو، أو غذاه وثقفه هذبه وأدبه ونقول ربى الشيء أي نماء وزاده.⁵

¹www.ejaaba.com/topic/9050

²العلامة الجوهري.. الصحاح في اللغة والعلوم المجلد الثاني.. ص 248.

³حمادي فاتح.. أسباب عزوف تلميذات الريف في حصص التربية البدنية والرياضية، حما 08/

⁴محمد مصطفى زيدان.. سبل الوطني علم النفس التربوي.. دار الشرق للنشر والتوزيع: جدة السعدية 1985.. ص 59.

⁵حمادي فاتح.. نفس المرجع السابق.

اصطلاحاً: هي النشأة والتنمية أي أنها عملية إعداد الفرد إعداداً متكاملًا للحياة وتزويده بالخبرات والمهارات وتعديل سلوكه نحو الأفضل وما يتفق مع عادات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.

إجراءياً: هي مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أن يتنقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقاءه.

التربية الرياضية هي أوجه النشاط البدنية المختارة تؤدي بغرض الفوائد التي قد تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط.

• التربية البدنية والرياضية:

لغة: مجموعة من الأساليب والطرق الفنية التي تستهدف إلى اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات.

_ هي مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.

_ مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض ونكون بمثابة تحريات وموجات للبرامج والأنشطة.¹

اصطلاحاً: يقول " ألد الشافعي" التربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرامج المدرسي كوسيلة لتشغيل الأطفال ولكنها على عكس ذلك، فهي جزء حيوي من المهارات اللازمة لقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة وينمون اجتماعياً كما أنهم يشركون في نشاطهم من النوع الذي يسيع على حياتهم باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية.

إجراءياً: هي مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع جميع المواد الأخرى بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في شتى المجالات بما فيها القدرات الحركية بصفة خاصة.

• التعليم المتوسط:

اصطلاحاً: هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم، فهي تأتي بعد التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي.

إجراءياً: هي مرحلة من مراحل الدراسة التي يمر بها الفرد أثناء مشواره الدراسي.²

7- الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: هي مذكرة لنيل شهادة اللسانس في ميدان التربية البدنية والرياضية قام بإعدادها الطلبة: خلادي محمد أمين، قادري فتحي، تحت إشراف الأستاذ تتطاوسي أحمد في جامعة الجزائر 03، خلال السنة الدراسية 2011-2012، تحت عنوان: أسباب عزوف الإناث عن حصص التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) وهي دراسة ميدانية إقليمية في ولاية البويرة، حيث تمثلت مشكلة هذه الدراسة في عزوف الفتيات عن حصص التربية

¹ حسن الشافعي.. الرياضة والقانون.. مصر، منشأة المعارف، ص11.

² منصور هشام.. أهمية الألعاب الصغرى في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة 11-15 سنة.. مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس.

البدنية والرياضية وهدفت إلى معرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى عزوف الإناث عن حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

المنهج المتبع: اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي.

فرضيات هذه الدراسة: تمثلت فيمايلي:

الفرضية العامة:

هناك عدة أسباب تؤدي إلى إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وتتمثل في الأسباب الاجتماعية، الثقافية والمورفولوجيا.

الفرضيات الجزئية:

العادات وتقاليد عينة الدراسة ومحيطها اعتبار الممارسة الرياضية للذكور فقط تأثير كبير على عزوف البنات عن ممارسة التربية البدنية الرياضية

سوء فهم الدين الإسلامي اتجاه الممارسة الرياضية بالنسبة لعينة دراستنا ومحيطها زاد عن عزوف الإناث عن ممارسة الرياضة لمؤسسة التعليم الثانوي.

كيفية اختيار العينة: العينة مكونة من 20 تلميذة وكان هذا الاختيار من ثلاث ثانويات مختلفة بولاية البويرة.

أدوات البحث: تمثلت أدوات هذه الدراسة في استعمال الاستبيان ثم القيام بتحليل استمارة الاستبيان احصائيا باستعمال النسب المئوية واختبار كاف تريبع.

أهم النتائج التي توصل لها الباحثون:

توصل الباحثون في هذه الدراسة إلى أهم العوامل التي ساعدت وساهمت في ظهور هذه الظاهرة تتمثل في الناحية الاجتماعية والثقافية للمنطقة من عادات وتقاليد ونقص الوعي لدى التلميذات والأولياء بأهمية التربية البدنية والرياضية.

أما العوامل التي تخص التلميذة في حد ذاتها فقد تبين للباحثون أنها تحب ممارسة الرياضة ولكن بشرط توفير الشرط والجو الملائم الذي يسمح لذلك ويتمشى مع عاداتها وتقاليدها.

الدراسة الثانية:

هي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان التربية البدنية و الرياضية قام بإعدادها الطلبة (سعدان محند أمزيان، موهو هلال، سي مزيان) يحي خلال السنة الجامعية 2010/2009 .

تحت عنوان: أسباب اقتصار ممارسة الفتيات للتربية البدنية داخل المؤسسات التربوية (الطور الثانوي)، وهي دراسة ميدانية على مستوى دائرة تازمالت ولاية بجاية و تمثلت مشكلة هذه الدراسة في اقتصار الفتيات ممارسة الفتيات للتربية البدنية داخل المؤسسات.

هدفت الدراسة إلى إبراز الأسباب التي تؤدي إلى اقتصار التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية

المنهج المتبع: اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

فرضيات هذه الدراسة: تمثلت في

الفرضية العامة: هناك عدة أسباب تؤدي إلى إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وتمثل في الأسباب الاجتماعية، الثقافية والمورفولوجيا.

الفرضيات الجزئية:

- القيم الاجتماعية تؤثر بشكل سلبي في إهمال ممارسة الفتيات للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

- نقص الوعي الثقافي للأولياء يجعل الفتيات تنظر نظرة احتقار لممارسة التربية البدنية والرياضية مما يؤدي إلى اقتصرهن لها.

أدوات الدراسة: استعمل الباحثون طريقة الاستبيان وإجراء المقابلة مع الأولياء وكان كل هذا من 2010/03/29 إلى 2010/04/08

عينة البحث: العينة مكونة من 90 تلميذة من التعليم الثانوي و أوليائهن.

اهم النتائج التي توصل لها الباحثون:

توصل الباحثون في هذه الدراسة إلى تقديم أهم ومختلف الأسباب التي قد تكون وراء اقتصار لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية

الدراسة الثالثة:

مذكرة ضمن نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قام بإعدادها الطالب جبالي رضوان تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن علي محند أكلي خلال السنة الجامعية 2008/2007.

تحت عنوان: درجة الاضطرابات النفسية عند المراهقة المحجبة للممارسة للنشاط البدني والرياضي في الوسط المختلط.

وهي دراسة مقارنة بين الوسط المختلط والوسط الغير مختلط لحالة تلميذات السنة الثالثة ثانوي في الجزائر العاصمة.

المنهج المتبع: اتبع الباحثون في دراستهم هذه على المنهج الوصفي التحليلي .

كان هدف دراستهم هو تقصي الاضطرابات النفسية التي تصاحب الفتاة المراهقة المحجبة وهي في حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية المختلطة.

كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة على الطريقة العشوائية وذلك لتمثل المجتمع الأصلي الذي يسمح للباحث فيما بعد تعميم النتائج.

أدوات الدراسة: استعمل الباحثون في دراستهم العمليات الإحصائية استخدم جهاز الإعلام الآلي بالاستعانة ببرنامج خاص بالإحصاء والذي يسمى:SPS، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط، اختيارات "

TEXT" "T".

الدراسة الرابعة:

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية قام بإعدادها الطلبة (بندو حكيم، سليمان بلقاسم/ منصور رابح، تحت إشراف الأستاذ سفيان نافع) خلال السنة الجامعية 2008/2009. تحت عنوان: أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية، دراسة ميدانية بثانوية ذراع الميزان.

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية بالثانوية.

المنهج المتبع: اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

فرضيات الدراسة: تمثلت في

الفرضية العامة: هناك أسباب اجتماعية وثقافية تؤدي إلى عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

1- العادات وتقاليد عينة الدراسة ومحيطها اعتبار الممارسة الرياضية للذكور فقط تأثير كبير على عزوف البنات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية

2- سوء فهم الدين الإسلامي اتجاه الممارسة الرياضية بالنسبة لعينة دراستنا ومحيطها زاد عن عزوف الإناث عن ممارسة الرياضة لمؤسسة التعليم الثانوي.

عينة البحث: اعتمد الباحثون في دراستهم على اختيار 120 تلميذة عشوائية من التعليم الثانوي في ثانوية علي ملاح بذراع الميزان السنة الأولى.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثون على الطريقة الإحصائية المعتمدة عليها الجمع، المعدل، النسب.

نتائج الدراسة:

- توصل الباحثون في دراستهم إلى غياب الثقافة الرياضية داخل المجتمع حيث أن المجتمع لا يهتم إلا

بالرياضة الشعبية كرة القدم، التي تعتبر ممارسة من طرف الرجال فقط، أما النشاطات الرياضية النسوية فهي تقريبا منعدمة.

- سوء الفهم الصحيح للدين الإسلامي حيث أن عامل الاختلاط يقلل من حماس الفتاة بهذه المادة.

الدراسة الخامسة:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في نظرية ومنهجية التربية البدنية الرياضية قام بإعدادها الطلبة (جدي سهيلة، ليري زاهية، اسماعيلي أنيسة) تحت إشراف الأستاذ لا وسن سليمان تحت عنوان دور الإعلام الرياضي في جذب المرأة الجزائرية للمساهمة الرياضية الإقامة الجامعية أولاد فايت 03 أنموذج.

إن الهدف المبتغى من خلال هذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير الإعلام الرياضي على المرأة الجزائرية وخصوصا الدائرية بالتوجيه نحو ممارسة للرياضة من خلال مختلف وسائله.

فرضيات الدراسة: تمثلت في

الفرضية العامة: للإعلام الرياضي تأثير هام في التحفز للممارسة الرياضية النسوية في الجزائر.
الفرضيات الجزئية:

- لا يهتم الإعلام الرياضي بالممارسة الرياضية النسوية .

- للمجتمع الجزائري أثر بالغ الأهمية في عزوف المرأة الجزائرية عن الممارسة الرياضية.

المنهج المتبع: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي .

عينة البحث: اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على الطريقة القصدية أي العينة القصدية وتمثلت في الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية للبنات أولاد فايت 03 بالجزائر العاصمة واللاتي يدرسن بمعهد التربية البدنية والرياضية. أدوات البحث: اعتمد الباحثون في دراستهم هذه على الاستبيان، المقابلة، الأدوات الإحصائية، اختبار كاف تريبع النسب المئوية درجة الحرية.

نتائج الدراسة: توصل الباحثين في دراستهم إلى أن النشاط الرياضي في وقتنا الراهن أصبح جزء رئيسي في الحياة اليومية نظرا للأهمية البدنية والاجتماعية والصحية والنفسية والعقلية.

التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات يمكن الإشارة إلى عدة نقاط منها:

- إن معظم الدراسات تناولت أحد متغيرات بحثنا سواء التربية البدنية أو أسباب إهمال ممارستها في الطور المتوسط.

- الدراسات كانت متنوعة بين المجال التربوي والمجال الرياضي.

- بعض الدراسات تناولت أو قامت بتحديد الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في رفع مستوى التحصيل، إلى جانب أسباب إهمال الفتاة لممارسة التربية البدنية والرياضية.

- تنوعت الدراسة السابقة من حيث الأدوات المستخدمة كالاستبيان والمقابلة مع الأولياء وهناك دراسات تناولت المقياس.

- إن معظم الدراسات توصلت إلى نتائج ايجابية .

- إن معظم الدراسات تبنت إحدى المناهج الأكثر استخداما في التربية البدنية والرياضية وهو المنهج الوصفي

- إن معظم الدراسات دعت إلى معرفة أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية .

- إن معظم الدراسات هدفت إلى معرفة العوامل التي تجعل الفتاة تنفر وتهمل ممارسة التربية البدنية والرياضية .

استخدامات الدراسة السابقة في الدراسة الحالية:

الدراسة الأولى والثانية:

استندنا في دراستنا هذه على دراسة خلادي محمد أمين، قادري فتحي، سنة 2011-2012 تحت عنوان "أسباب عزوف الإناث عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية " وكذا استندنا على دراسة سعدون محند أمزيان، موهو هلال سي مزيان يحي، سنة 2009 - 2010 تحت عنوان " أسباب اقتصار الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية " كونها تناولت إحدى متغيرات بحثنا المتمثلة في ممارسة التربية البدنية الرياضية وكون أن الدراسة هدفت إلى معرفة أسباب اقتصار ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، ما دفعنا إلى الاستناد بهذه الدراسة هو اعتماد الباحثون على إحدى المناهج الأكثر استخداما في التربية البدنية والرياضية وهو المنهج الوصفي في مجتمع يتكون من 900 تلميذة من السنة الرابعة متوسط ، موزعين على 14 متوسطة تم اختيار عينة متمثلة في 135 تلميذة ، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، إضافة إلى أن معظم توصياتهم تدعو إلى ضرورة توفير الشروط والجو الملائم الذي يسمح للفتاة ممارسة التربية البدنية والرياضية الذي يتماشى مع عاداتها وتقاليدها .

الدراسة الثالثة:

استندنا في دراستنا هذه بدراسة جبالي رضوان سنة 2007-2008 تحت "درجة الاضطرابات النفسية عند المراهقة المحجبة الممارسة للنشاط البدني الرياضي في الوسط المختلط " كون الدراسة تناولت إحدى متغيرات بحثنا والمتمثل ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المختلط خاصة، وأن الباحث في هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي الذي سنتناوله في دراستنا هذه، كما اعتمدنا على الأدوات التي استخدمها الباحث منها: الاستبيان ومقياس إدراك الضغط، حيث أكد الباحث على أن ارتداء الحجاب له تأثير سلبي على الفتاة أثناء ممارستها للتربية البدنية والرياضية في الوسط المختلط .

الدراسة الرابعة والخامسة:

استندنا في دراستنا هذه على دراسة بندو حكيم، سليمان بلقاسم ومنصوري رابح، تحت عنوان " أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي " خلال السنة الجامعية 2008 - 2009 و دراسة جدي سهيلة ، إبري زاهية، اسماعيلي أنيسة تحت عنوان دور الإعلام الرياضي في جذب المرأة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ،كونها تناولت إحدى متغيرات بحثنا والمتمثل في أسباب العزوف والمتغير الثاني هو ممارسة التربية لبدنية والرياضية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي سنتناوله في دراستنا هذه. كما اعتمدنا على الأدوات التي استخدمها الباحثون، من بينها الاستبيان، حيث أن معظم توصياتهم تدعو إلى ضرورة نشر الوعي الثقافي داخل المجتمعات، كما توصلوا في دراستهم إلى أن النشاط الرياضي في وقتنا الراهن أصبح جزء رئيسي نظرا لأهميته من الناحية الاجتماعية والصحية والعقلية والنفسية.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

• تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي فترة المراهقة وما تضمنه من تربية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعي، فعلى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية أن يهتموا بالواقع اليومي المعاش بمساعدة المتعلمين وتحضيرهم بصفة جيدة ومتزنة وتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة والنشطة وحب بذل الجهد وذلك من خلال إعطاء ثقافة عامة حول التربية البدنية والرياضية التي لا تنحصر في اكتساب مهارات فنية بل تفتح المجال لمعرفة سلوكيات نفعية وتبني مواقف حميدة لتكوين مواطن الغد المتفتح النشط.

1-1- مفهوم التربية:

• لغة: إن كلمة تربية مشتقة من الفعل الماضي "ربا" وتتضمن معنى النمو والزيادة العينية، قال تعالى: "يحق الله الربا ويربي الصدقات" (البقرة 2675).

- يمكن أن يكون اشتقاقها من الفعل الماضي "ربى" وهي تحمل معنى ترعرع.

- ويمكن أن تشتق التربية من الفعل الثلاثي الماضي "ربت" أي ربي ومضارعه يربي هي هنا تحمل أن معنى اصطلاحا الشيء وتقدمه.¹

- وبالبحث عن أصل الكلمة في الانجليزية EDUCATION مأخوذة من اللاتينية بمعنى القيادة

E-DUCERE أي يقود خارجا ومنه جاء يقود الولد أي يرشده و يهديه.²

• اصطلاحا: هناك اختلافات في المعنى الاصطلاحي للتربية وهذا الاختلاف في الفلسفة الاجتماعية (الادبيولوجيات) التي تحدد سياسة التربية وتوجيه عملياتها وبرامجها داخل المجتمعات الانسانية.

- فيعرف المجتمع الفلسفي التربية بأنها "تبليغ الشيء كما له" وجاء في الفكر الفلسفي اليوناني تعاريف كثيرة لمفهوم التربية، كما كان يقول فيلسوفهم أفلاطون "التربية هي أن تضي على الجسم والنفس كل جمل وكمال ممكن لها"، كما يقول أرسطو "أن التربية هي إعداد العقل للتعليم كما تعد الأرض للبذر، ولا تزال التربية إلى أيامنا هذه عملية نمو وإنماء، إضافة إلى كل ما هو أفضل وأجمل للمخلوق البشري.³

- ويعرف التربية فايز دندش " في كتابه في أصول التربية كما يلي" إن التربية هي عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين، في زمان ومكان معينين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي يسير لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون أفراد فيها ومع البيئة المادية أيضا".⁴

1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضة:

التربية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وهي نظام تربوي يسهم في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية، أي تربية من خلال الحركة وقد أشار خبراء التربية البدنية إلى بعض المفاهيم منها:⁵

- يعرفها "COZEMS ET NIXON" بأنها ذلك الجزء من التربية العامة التي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن كل الجهاز العضلي وما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط والتعلم.

- ويعرفها "SHAREMEN" على أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عن أنه يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

¹ محمد محمود الخلودة.. مقدمة في التربية.. ط1.. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.. 2003.. ص 72.

² شيل بدران، أحمد فاروق محفوظ.. أسس التربية.. ط1.. القاهرة، دار المعرفة الجامعية: 2002.. ص16-17

³ إبراهيم ناصر.. فلسفات التربية.. ط1.. عمان الاردن، دار وائل: 2001.. ص 92.

⁴ فايز مراد دندش.. في أصول التربية.. ط1.. الاسكندرية، دار الدنيا للطباعة والنشر: ص16.

⁵ ميرفت علي خفاجة، مصطفى السباح محمد.. مدخل إلى طرائق التربية الرياضية.. ط1.. ماهية النشر والتوزيع: 2007.. ص 9.

- ويعرفها "ESSHINGRE ET VOLTMER" بأنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني.
- وأما BROWNELL·WLLIAMIVERMIER فيقول أن التربية البنينة عبارة عن أوجه نشاط بدنية مختارة تؤدي بعض الفوائد التي قد تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذا الوجه من النشاط.
- وقد عرفها عبد الفتاح لطفى بأنها إحدى صور التربية، أي أنها الحياة والمعيشة بذاتها ولا بد من أن تمارس أنشطتها بسبب ما تبعته فينا من شعور الرضا والارتياح.¹
- وعرفها " ويستب وتشر 1990 " BUCHERET WUSEST التربية أنها هي العملية التربوية التي إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.²
- ويعرف "شارل كويل" التربية البدنية هي العملية الاجتماعية لتعبير سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استشارة اللعب من خلال أنشطة العطلات الكبيرة وما يرتبط بها من نشاط.³
- ومن تشيك سلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف "كوبسكي كوزليكي" التربية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني لتحقيق الهدف.⁴
- 1-3- علاقة التربية بالتربية الرياضية:**

جاء الربط بين مفهوم التربية والتربية الرياضية بعد توصل علماء النفس والتربية بالسعي لمحاولة التواصل إلى أسس والطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان للرياضة دورها وأهميتها في تربية الفرد حيث ينشأ نشأة طيبة فأصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض والتطبيق أي التربية والتربية الرياضية مقرونين ببعض تحت عنوان تربية بدنية ورياضية وأصبح ارتباطها واضحا وجليا متفقين في الغرض والمعنى والمظهر الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف النشء من الناحية الجسمانية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وذلك وعن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل والقيم الانسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربويا.⁵

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة فعن طريق برنامج التربية البدنية موجهة توجيهها صحيحا، يكسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و ينمون اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضيف على حياتهم الصحية باكتسابهم الصحة البدنية والعقلية.⁶

1-4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد أعطت التربية البدنية والرياضية عناية كبيرة للجسم وأصبحت هذه العملية لا تقل أهميتها عن عملية تنقيف العقل وصفله وهذا راجع إلى أن العناية بالجسم وقيام أجهزته بالوظائف تؤثر في سعادة الفرد والمجتمع وهذا ما

¹ محمد سعيد عرمي.. أساليب وتطوير وتنفيذ التربية الرياضية.. الإسكندرية، منشأة المعارف: عام 1996.. ص 17-18.

² أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية(المدخل التاريخ، فلسفة).. ط1.. دار الفكر العربي: ص 35.

³ محمد الحمادي، أمين الخولي.. أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: 1991.. ص 18.

⁴ أمين أنور الخولي.. نفس المرجع السابق، ص 35.

⁵ علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة، زايد فؤاد عبد الوهاب.. المرشد الرياضي التربوي.. طرابلس، سنة 1983.. ص 120.

⁶ محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1987.. ص 32.

جعل علماء التربية يولون اهتماما بالغا للعناية بجسم الفرد في مختلف مراحل نموه فالمثل يقول "العقل السليم في الجسم السليم".

- كما أن التربية البدنية تساعد على إعداد المواطن الصالح من الناحية البدنية والعقلية فهي ترمي إلى التوفيق بين قدراته العقلية والخلفية والروحية والجسمية، أما فهمها على النحو تكويني الجسم القوي أو مهارات حركية فهو خاطئ بل هي فن من فنون التربية التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح الذي يقصد به ذلك الشخص في قواه العقلية والخلفية القادر على الإنتاج والقيام بواجب نحو مجتمعه ووطنه¹ حتى أن الإسلام اهتم بالناحية البدنية والصحية للفرد وفي هذا الصدد قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن لبدنك عليك حق" وقوله: " علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل"

- إذن فأهمية التربية البدنية والرياضية لا يقل عن باقي مجالات التربية الأخرى وتكمن في رعاية الجسم حفظ صحة الفرد من حيث اكتسابه لعنصر القوة والصلابة والمرونة وكل عناصر اللياقة البدنية الأخرى.

1-5- أهداف التربية البدنية والرياضية :

تختلف أهداف التربية البدنية والرياضية من مجتمع إلى آخر، وهذا الاختلاف يرجع على الطرق والأساليب التي يتلقاها التلميذ والبيئة التي يوجد بها.

ولقد قامت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية بوضع ميثاق للتربية البدنية وفيما يلي بعض النقاط الهامة التي وردت فيه:

- يجب إتاحة الفرصة لكل شخص لكي يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يشترك في الأنشطة المختارة تبعا لميوله.
- يجب تشجيع كل شخص على الاشتراك في أوجه النشاط التي تتلائم مع حالته الجسمية ومقدرته وميولاته الاجتماعية.
- يجب العمل على النهوض بكل ما هو من شأنه نشر التربية البدنية للحصول على أقصى فائدة تربوية².
- كما يرى عبد الحميد شرف أن الهدف الرئيسي للتربية البدنية والرياضية هو "تنمية شاملة متزنة للفرد وتعديل سلوكه ليتكيف مع مجتمعه"³.
- وهذا الهدف يتحقق من خلال الأغراض التالية:
- مساعدة التلميذ على تبني أي اختيار يواجهه في الحياة والمبادرة في أخذ القرارات وسط الجماعة.
- المساهمة في إدراك العلوم التي لها علاقة بالرياضة، كالبيولوجيا وعلم النفس الرياضي.

¹ منعم الدين السهرودي.. كتاب الموجز في الفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية.. بغداد(د.ن): 1998.. ص 189.

² هنية محمود الكاشف.. دور التدريب في تنمية الوعي السياسي.. ط1.. الاسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر: 2004.. ص 19.

³ عبد الحميد شرف.. التربية الرياضية والحركة للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة.. ط2.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2005.. ص22.

- تدعيم المعارف الضرورية لتسيير وتنظيم العمل الذي يفيد في تنظيم وتسيير حياته الطبيعية.
- تطوير العلاقات الاجتماعية وتبني المسؤوليات.¹
- تنمية وتأسيس تقدير الذات للتلميذ من خلال تنمية الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا، وعبر صورة ومفهوم جديدين للذات الجسمية.

- الارتقاء بالكفاءة البدنية وتمكين التلاميذ من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة.²
- إذن فالتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هي الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية والمهارية الحركية للتلميذ دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية التلاميذ.

1-6- حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط :

1-6-1- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية :

إن الحصة هي "الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة".
وحصة التربية البدنية والرياضية ينطبق عليها نفس المفهوم، وذلك من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية في المدرسة، تتميز بعدة خصائص فهي "محددة زمنيا تبعا للقانون المعمول به، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة"³، وهي عنصر هام تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على تحقيق الأهداف المسطرة.

وتعرف في المنهاج الرسمي على أنها "الحصة التي يتم فيها تطبيق الهدف الإجرائي للدرس وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف الإجرائي في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة للعمل"⁴.

إن هذا التعريف يتضمن مختلف المتغيرات المؤثرة بشكل أساسي في عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، التي تستعمل بشكل تكاملي في سبيل تحقيق هدف الدرس.

فدرس التربية البدنية والرياضية هو اللبنة الأساسية أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بنتابع واتساق محتوى المنهاج وتنفيذ درس التربية البدنية من أهم واجبات المدرس، فكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية⁵.

1-6-2- تقسيم حصة التربية البدنية والرياضية:

هناك تقسيم عام متفق عليه وهو أن الحصة تنقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي، جزء رئيسي وجزء ختامي.

- **الجزء التمهيدي:** ويشتمل على الإجراءات التنظيمية والإدارية والإحماء.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج.. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط.. الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: 2005.. ص 98.

² أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي.. منهاج التربية البدنية المعاصرة.. ط1.. القاهرة، دار الفكر العربي: 2000.. ص 28.

³ ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهم.. طرق التدريس في التربية الرياضية.. ط2.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2004.. ص 61.

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج.. منهاج التربية البدنية المعاصرة.. ط1.. القاهرة، دار الفكر العربي: 2000.. ص 33.

⁵ أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي.. المرجع السابق، ص 33.

- الجزء الرئيسي: ويشتمل على النشاط التعليمي والتطبيقي لأغراض الدرس.
- الجزء الختامي: ويشتمل على التهيئة والعودة إلى الفصل.¹

إن هذا التقسيم لا يعني استقلال كل جزء بشكل خاص عن سابقه، فالإحماء لابد أن يرتبط بمضمون الجزء الرئيسي، أي أن يركز على إحماء العضلات والمفاصل التي سيتم التركيز عليها لتحمل أحمال عالية في الجزء الرئيسي، كما أن الجزء الختامي وأنواع النشاطات التي يتم القيام بها تتوقف على كمية ونوع الحمل في الفترة الرئيسية.

1-6-3- حصة التربية البدنية والرياضة في الطور المتوسط :

إن تحديد أهداف أي مادة تعليمية يكون انطلاقاً من خصائص المرحلة السنوية الموافقة لها فتلاميذ المرحلة الابتدائية يختلفون عن تلاميذ المرحلة المتوسطة وعن طلاب الجامعة وغيرهم، فدراسة مظاهر النمو لأي مرحلة يساعد على تحديد طرق وأساليب التعامل معها.

➤ خصائص نمو تلاميذ الطور المتوسط:

تعتبر المرحلة المتوسطة المرحلة الأولى للمراهقة وتمتد من (11-15 سنة) ومن أهم مظاهر النمو ما يلي:

- النمو السريع غير المنتظم، فنمو العظام يكون أسرع من نمو العضلات.
- تغير الصوت وشكل الحنجرة وزيادة نمو حجم القلب.
- زيادة نشاط بعض الغدد (مثل النخامية والتناسلية)
- تسبق البنات البنين من جهة النمو الجسمي في تلك المرحلة²، إن هذه التغيرات تختلف في درجتها من تلميذ لآخر، إلا أنها في عمومها يمكن ملاحظتها من قبل المدرس وبالتالي وجب عليه مراعاتها.

➤ مميزات التلميذ المراهق في هذه المرحلة:

يمكن ملاحظة أهم سلوكيات التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة كما يلي:

- تظهر لديه الميول المختلفة وكذا نمو خياله واتجاه تفكيره إلى الأشياء المجردة.
- الميل إلى التفكير الديني واتجاهه بصفة مستمرة للمناقشة.
- اعتماده على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية.
- الارتباك في السلوك بسبب نموه الجسمي.
- التقرب إلى أصدقائه من نفس الجنس.³

قد تصحب هذه المرحلة فترة من عدم ثبات نشاط التلميذ وما يصاحبها من تذبذب في مستوى الطاقة التي

يمكن أن تبذل، الأمر الذي يظهر حالات الصداع ونزيف الأنف والعصبية وظهور حب الشباب لبعضهم.⁴

¹ أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي.. المرجع السابق.. ص 33 .

² محمد سعد زغلول وآخرون.. مدخل التربية الرياضية .. بدون طبعة.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2002.. ص 33.

³ المرجع نفسه .. ص 59.

⁴ ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم.. المرجع السابق.. ص 209.

إن معرفة مميزات وخصائص التلميذ في هذه المرحلة ليس إلا لمحاولة توجيه اهتمام الأستاذ نحو تكيف التلميذ لهذه الظروف وتجاوز هذه المرحلة بصفة ايجابية.

➤ **واجبات المدرس اتجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة:** يجب عليه مراعاة مايلي:

- فصل الجنسين لوجود اختلافات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول.
- الحث على العناية بالغذاء الذي يقدم للتلميذ من حيث الكم والنوع.
- مراعاة عدم الاختلال بين فترات الراحة والعمل للتلاميذ في تلك المرحلة.
- الاهتمام بالأوضاع السليمة للتلميذ من حيث المشي والجلوس والوقوف.
- توفير الفرص المختلفة أمام التلميذ من أجل إظهار ميوله واستعداداته.
- توجيه التلميذ بحذر حيث أنه يحتاج إلى معاملة خاصة، لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج.¹

فبمراعاة هذه المبادئ يمكن كسب ثقة المراهق وتحويل تلك الاضطرابات والطاقة الزائدة لأوجه النشاط الرياضي المفيد.

1-6-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

➤ **تقسيم الأهداف في حصة التربية البدنية والرياضية:**

إن هذا التقسيم تطور مع تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية من خلال نظرية "وحدة الفرد" وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية، عقلية واجتماعية)².

وهو ما ذهب إليه "بلوم" في تصنيفه للأهداف، الذي يعتبر من أشهر التصنيفات وقد اتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف، الذي يتألف من ثلاثة مجالات رئيسية:

- **المجال المعرفي (الإدراكي):** وهذا المجال يهتم بالنمو العقلي وتنمية مهارات التفكير، يقسم إلى ستة مستويات (الحفظ والتذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم).
- **المجال الوجداني (الانفعالي):** وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات وينقسم إلى المستويات التالية (الاستقبال، الاستجابة، التقدير، تنظيم القيم وأخيرا تمثيل هذه القيم وتجسيدها)
- **المجال النفس حركي:** وهو عبارة عن مجموعة المهارات المكتسبة عبر عدة خطوات كما يلي: (المحاكاة، التناول والمعالجة، الدقة، الترابط، الإبداع) فنقسم بلوم هذا يتفق مع أغلب التقسيمات وهو المعمول به كونه يربط بين مختلف نواحي وجوانب الشخصية.

➤ **المبادئ الأساسية لإنجاز حصة تعليمية:**

وهي مختلف الأسس التي يجب مراعاته لنجاح الحصة وهي كما يلي:

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية وتستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ.

¹ محمد سعد زغلول وآخرون.. المرجع السابق.. ص 59، 60 .

² عبد الحميد شرف.. تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ط1، ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2000.. ص 25 .

- تستدعي سلوكات التلاميذ الخاضعة للملاحظة والتقييم
 - تستدعي تصرفات تربوية من طرف الأستاذ.
 - استعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة تتناسب وطبيعة التعلم.
 - المزج بين المهارات الفنية الرياضية والسلوكات المراد تحقيقها في إطار تنمية الكفاءة المنتظرة .
 - تستجيب لظروف الإنجاز المطابقة لحقيقة الميدان وخصائص النشاط، ومؤشرات الكفاءة المنتظرة.
 - تستدعي العمل النشط والحيوي والمشاركة الفعلية للتلميذ .
 - تستجيب لرغبة التكامل وخدمة المواد التعليمية الأخرى، وتساعد على التطلع والاكتشاف والتجربة.¹
- بالإضافة إلى المبادئ المذكورة، يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وخصائص التلاميذ الذين سوف يتم تعليمهم وفقا لمبدأ مراعاة الفروق الفردية .

➤ توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط:

❖ توجيهات خاصة بالسنة الأولى والثانية متوسط:

- تعطى الأولوية خلال هذه المرحلة إلى البحث حول سيولة ومحص الحركات ودقتها وتطويرها انطلاقا من الحركات القاعدية المكتسبة خلال مرحلة التعليم الابتدائي.
- اختيار حالات تعليمية ذات طابع نشيط، سياقها الألعاب الهادفة التي تسمح بلعب الدور الإدماجي، الذي يستدعي التعاون والتضامن ويكون الحافز للعمل.

❖ : توجيهات خاصة بالسنتين الثالثة والرابعة:

- تمتاز هذه المرحلة بارتفاع شدة العمل استجابة لاهتمامات التلميذ المتزايدة والمطالب بالقيام بأكثر جهد وأكبر مردود في العمل، مما يستلزم الارتفاع في نسبة العمل وسرعة تنفيذه ومضاعفة ديناميكية ووتيرة الجهد.
- يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة إلى تأكيد مكانته في الجماعة التي ينتمي إليها ويشعر بالنمو السريع الذي يؤثر على تصرفاته والتي تدفعه إلى ارتكاب أخطاء عشوائية وغير مقصودة، مما يجعله يرتكب عند مواجهة مشكل في ميدان الممارسة، ففي هذه الحالة يحتاج إلى سند يتمثل في اختيار حالات تستدعي الاستقرار والتوازن والطمأنينة².

➤ أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

❖ الأنشطة الجماعية:

- التعلم عن طريق الأنشطة الجماعية يهدف إلى تنمية المعاشية الجماعية، بحثا عن تدعيم قدرات الاتصال والتكيف الجماعي، التوازن، احترام الغير... الخ.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج... الوثيقة الرفقة لمناهج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية... الجزائر، 2005... ص 140.

² اللجنة الوطنية للمناهج... المرجع السابق... ص 96، 97.

• تجد هذه القدرات مداها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة والمترجمة في المشروع البيداغوجي، عن طريق أهداف تتماشى والصفات الحميدة المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ، المتمثلة في لعب أدوار إيجابية ونشطة ضمن الجماعة التي ينتمي إليها.

❖ الأنشطة الفردية:

تساهم في تنمية الاستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي) وشعوره بروح المسؤولية وأخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مسندة إليه.

كما تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة وقدرة تنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطها في الزمان والمكان والتمكن من تقديرها كمنتوج صحيح وهادف.¹

➤ دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق:

تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا هاما في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ في مرحلة المراهقة ، هذا بفضل حنكة الأستاذ وأساليب تعامله معه من خلال:

- توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.
 - توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري .
 - استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري .
 - استخدام أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الوسائط المتعددة...)
 - العناية بالفروق الفردية.²
 - إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط .
 - توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب.
 - العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
 - تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.
 - إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي .
 - السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة.³
- إن ما يصدر من سلوكيات من طرف المراهق، سواء كانت إيجابية أو سلبية فهي ناتجة من مختلف المؤثرات الفسيولوجية والنفسية وكذلك المنثيرات الخارجية المحيطة بعملية التعلم.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج-- المرجع السابق-- ص 107.

² محمد سعد زغلول وآخرون-- مدخل التربية الرياضية-- بدون طبعة-- القاهرة، مركز الكتاب للنشر : 2002-- ص 60.

³ اللجنة الوطنية للمناهج-- المرجع السابق-- ص 101.

خلاصة:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا وفعالاً في تكوين شخصية التلميذ المراهق في المرحلة المتوسطة، خاصة وأنها المادة الوحيدة التي تنمي الجوانب المختلفة لشخصيته سواء على المستوى البدني الذهني النفسي أو الاجتماعي وبالتالي وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التخطيط الجيد للدرس ليضمن تحقيق أهدافه في ظل إحساس التلاميذ بالمتعة والرغبة خلال الممارسة .

الفصل الثاني

المراقبة في المرحلة المتوسطة

تمهيد:

لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة أي الرشد، ولا شك أن مراحل الانتقال مراحل حرجة في حياة الإنسان بسبب حاجاته إلى التكيف وإعادة التكيف مع ظروف جسمه وبيئته المتغيرة، وبسبب نظرة المحيطين من الكبار نحو الشاب المراهق أو الفتاة المراهقة، ولذلك هناك اهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراساتها في المجتمعات المتقدمة، بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها، وعلاج ما يواجه المراهقين من مشكلات تعترض سبيل النمو.¹

¹ - الدكتور عبد الرحمن العيساوي. المراهق والمراهقة. الطبعة الأولى. بيروت، لبنان، دار النهضة العربية: 2005. ص 208.

1-2- معنى المراهقة:

• اشتق مصطلح المراهقة في اللغة الإنجليزية "Adolescence" من فعل "Adulées" في اللغة اللاتينية، وتعني الاقتراب التدريجي من النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي، ولهذا يختلف معنى المراهقة عن البلوغ Puberté الذي يعني نضج الغدد الجنسية التي تمكن الفرد من التكاثر والمحافظة على النوع، أما "هاريمان" فيرى البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة، وتحدد نشأتها، بحيث يتحول الفرد خلالها من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي.

1-1-2- تعريفها لغة: معنى المراهقة في اللغة العربية ترجع إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام هو مراهق أي قارب من الاحتلام، ورهق الشيء رهقا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.²

2-1-2- اصطلاحا: عرفت المراهقة تعريفات متعددة حاول كل منها التركيز على جانب من جوانب النمو فيها، فقد عرفها "هوروكس" 1962 بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ التفاعل معه والاندماج فيه، لهذا ركز "هوروكس" في تعريفه على أن المراهق ينتقل من حياة الطفولة والاتكالية إلى العالم الخارجي الذي يحدث فيه تفاعل اجتماعي بشتى صورته وأشكاله ويكون في ذلك نوع من الاعتماد على النفس.³

2-2- أطوار المراهقة (أقسام المراهقة):**تمهيد:**

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحولات البيولوجية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان، وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما لخضوعها لمجال دراستهم وتسهيلاتهما، حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير.

1-2-2- المراهقة المبكرة (12-15) سنة:

- حيث أن في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي.

² - العربي بختي.. التربية العائلية في الإسلام.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 1991.. ص 367.

³ - دكتور الثعابي.. فقه اللغة.. الباب الثاني.. الفصل السابع، ص 97.

كما أن المراهق في هذا الطور المبكر يسعى إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التقطن الجنسي.

2-2-2- المراهقة الوسطى (15-18) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحتى ذاته.

2-2-3- المراهقة المتأخرة (Late Adolescence) (18-21) سنة:

يطلق عليها مرحلة الشباب أي مرحلة التعليم العالي، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتبلور فيه بعض العواطف مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية،¹ أي محاولة المراهق التكيف والتأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء هذه الجماعة.²

2-3- أنواع المراهقة:

- يرى الدكتور "صمويل مخاريوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهق يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-3-1- المراهقة المكيفة:

- تتسم هذه المراهقة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح.

2-3-2- المراهقة الانسحابية والمنطوية:

- هي صورة مكتسبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل المشكلات في حياته، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام يقظة وتصل هذه الأخيرة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرأها.

2-3-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

- يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني

¹ - حامد عبد السلام زهران. - علم النفس النمو الطفولة، المراهقة. - ط2. - عالم الكتب، القاهرة، مصر: 1972. - ص 297.

² - حامد عبد السلام زهران. - المرجع السابق. - ص 297.

عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة، ولكن بصورة أقل مما سبقها.¹

2-4-4- مشاكل المراهقة:

تمهيد: إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي وغيرها من المشاكل، لهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.²

2-4-4-1- المشاكل النفسية:

- من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.
- فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.
- ولصرف هذا النوع من المشكل يجب إدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يستطيع التكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

2-4-4-2- المشاكل الصحية: تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشرا لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج.

ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية، كالسمنة وتشوه القوائم قصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها، فإن المراهق قد ينحرف ويمارس بعض العادات السيئة.³

¹ - عبد الرحمن العيساوي - علم النفس النمو - دون طبعة - الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1995 - ص 44.

² - مالك سليمان مخول - علم النفس الطفولة والمراهقة - الطبعة الجديدة - دمشق: 1985 - ص (272-274).

³ - عبد الرحمن العيساوي - الصحة النفسية والعقلية - المرجع السابق، ص (41-42).

2-4-3- المشاكل الانفعالية:

- إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع، كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيتها المراهق ونذكر منها:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطتها.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع.
- صراع بين جيله والجيل الماضي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.

2-4-4- المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحيانا على الأعراف يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية. يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات ولما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفا منبذًا من المجتمع وإن لم تتسامح معه الأسرة والمدرسة قد يؤدي به هذا التمرد مما تنتج عنه عواقب وخيمة.¹

2-4-5- المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية اتفائه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق، ومنها حاجات الملابس المناسب والمسكن المريح والترويج عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

2-5- خصائص ومميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

¹ - عبد الرحمن العيسوي - الصحة النفسية والعقلية، علم النفس للنمو - دون طبعة - الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1955 - ص 43.

2-5-1- النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي:

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة وبصاحب هذه التبديلات انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.

- تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها العضو أما الغدتان الصنوبرية والسعترية فتظهران في المراهقة.¹

- تغيرات في الأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8cm للطفل في السادسة من عمره إلى 12cm في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 11,5cm في منتصف التاسع عشر.

- لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

- النمو الجسمي: يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف، ويزيد طول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 12-14 سنة للبنات أما الذكور 14-16 سنة.

- أما المرحلة العمرية (14-16 سنة) يعد للمراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهاقا كاللمس والذوق والسمع والشد.²

2-5-2- النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب إليه "فؤاد البهي" بأنها من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد

¹ - حامة عبد السلام زهران. - علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة. - دون طبعة. - القاهرة، علم الكتب: 1972. - ص (402-403).

² - سعد جلال. - الطفولة والمراهقة. - ط3. - القاهرة، دار الفكر العربي، ص 252-259.

الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحيانا بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية.¹

- يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

2-5-3- النمو الحركي: (الخصائص المرحلية)

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريبا ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية، بما يلائم هذا النمو الجديد، أما بعد الخامسة عشر حركات المراهق تكون أكبر تفوقاً وانسجاماً ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

2-5-4- النمو الاجتماعي: (الخصائص الاجتماعية)

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل (13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجتمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية فيؤدي التعارض بين الرغبتين إلى الظاهرة الانفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع لآخر.

يبدو ذلك في المرحلة الأولى أنه يفصل العزلة بعيداً عن محبة الأفراد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصائب وهذا الاتجاه حصيلة حالة القلق وانسحاب الانتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها والسلوك الانعزالي لهذه المرحلة طبيعية وعابر في سلم النمو ويؤدي تطاولها إلى حالة مرضية، ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النضج والمعونة ويسود علاقتها الصراحة التامة والإخلاص، وينتمي هذا في المراهق الاستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية، وبالتالي الحس الأخلاقي يظهر ذلك منذ تصنيف المجموعة خلال أزمة المراهقة.

ومن هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

¹ - فؤاد البهي السيد - الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - ط4 - مصر، الفكر العربي: 1985 - ص 205.

2-6 - حاجات المراهق الأساسية:

تمهيد: يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدوا حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين ، إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة بمرحلة المراهق ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا إن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد.

- يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان إشباع حاجاته بطريقته كلية رغم المجهودات المبذولة.

-ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

2-6-1- الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي والحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة كذلك إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

2-6-2- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والقبول، والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، وإلى الانتماء للجماعات والأفراد.

2-6-3- الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

2-6-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

خلاصة:

- من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى، أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فان المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات، منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانياتها.
- إذ لم تتحقق هذه الحاجات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة ، كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف، وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضية.

الفصل الثالث

أسباب إهمال الفتيات للتربية

البدنية والرياضة

تمهيد:

يلاحظ أن المرأة مهمشة في ميدان التربية البدنية والرياضية، فالعادات الموروثة والأحكام الاجتماعية السائدة فضلا عن المعتقدات الدينية يعيق المرأة من تحقيق رغبتها في ممارسة الأنشطة الرياضية، فهناك اعتقاد سائد في عموم المجتمعات هو أن الرياضة تقتل أنوثة المرأة وتفسد جسدها وتؤثر في أجهزتها الداخلية، إلا أن هذه الاعتقادات لا تجد الدليل العلمي، ومنهم من يدعي بأن الفرق البيولوجية بين جسم المرأة والرجل كفيلة بتفوق هذا الأخير عن المرأة في الجانب الرياضي،¹ ويرى كوكلي "Cookhley" أن المرأة تشكل حالة خاصة في عالم الرياضة، وفي المستقبل مع استمرار تغيير الاتجاهات المجتمعية فإن الرياضة سيتم استيعابها كنشاط إنساني وليس كنشاط مقصور على الذكور فقط.²

- ولا تزال مشاركة المرأة في الرياضة محدودة في العديد من المجتمعات لأسباب اجتماعية وحضارية وثقافية ودينية عديدة والمرأة في كل المجتمعات تنظر إلى مساواة حقيقية مع الرجل فيما يخص عرض التشجيع والتدريب في الأعمال الإدارية الخاصة بالمؤسسات الرياضية.³

1- أمين أنور الخولي. - الرياضة والمجتمع. - الكويت، - 1978 ص 95.

2 - مصطفى السايح. - الرياضية والتربية الاجتماعية. - ط 1. - دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر المكتوبة: 2007. - ص 29.

3 - مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع. - وجهة نظر الرياضة النسوية، جامعة الجزائر. - 1996.

1-2- أسباب إهمال التربية البدنية:

أ- إن الفتاة الممارسة للرياضة تلقى تشجيعات في مرحلتها الطفولية أكثر من طرف أسرتها ومعلمتها، بينما يقل هذا التشجيع والتحفيز من طرف العائلة عند بلوغ سن المراهقة بينما يبقى تأثير الأستاذ والأصدقاء والمدرسين العامل الأساسي في ممارستها ولما تبلغ الفتاة الرياضية سن الرشد فإن تأثيرات الأسرة والأستاذة والمدرسين تنقص ويصبحون غير مؤثرين حين يبقى الأصدقاء أكبر مصدر مؤثر على الفتاة.¹

وبناء على هذا فإن الأسرة كنظام اجتماعي تفقد أهميتها في الفترة التي تكون عوامل أخرى كمصدر التأثير.

ب- نظرة المجتمع الجزائري للمرأة الرياضية:

- وبما أن الإنسان بطبعه عنصر اجتماعي فإنه بالضرورة يتأثر بالمجتمع ويؤثر فيه وباعتبار أن الأسرة هي أصغر خلية في المجتمع فإنها تخضع هي الأخرى لعدة تأثيرات خارجية تستغلها لتؤثر بها على أبنائها، وهذه التأثيرات تكون في أغلب الحالات مستوحاة من العادات والتقاليد السائدة بالمنطقة بالإضافة إلى العقيدة المتبعة لبناء المجتمع فهي إذن الوحدة Micro-organisme تعتبر الأسرة كنظام مصغر الأساسية للتنظيم الاجتماعي ونظام اجتماعي رئيسي كما أنها أساس وجود المجتمع ومصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.

- فالانفعالات والعاطفة للأفراد ناتجة عن التأثيرات الحضارية للمجتمع العام والمجتمع الصغير الأسري فحسب "لوين" سلوك الإنسان لا ينتج من القوة النفسية الفردية فحسب بل أيضا من قوى عدة جماعات.²

- ولهذا فإن الأسرة لها جو خاص بها يتماشى مع تاريخها الشخصي ومميزات الأولياء، فهي التي تحدد سلوك الأبناء اتجاه بعض النشاطات الرياضية، لكن هذا السلوك الذي ترسمه للأسف هو ضد النشاط البدني الرياضي وهذا دليل على مدى تأثير الأسرة ولاسيما الأولياء على أبنائهم، كما يجعل معظمهم وخاصة الفتيات تنظر نظرة سلبية له.

ج- المدرسة: إن المؤسسة التربوية سواء كانت ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية تحتل مكانة كبيرة في حياة الفرد، فالمدرسة في نظر "عبد السلام زهران" هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسيما، اجتماعيا وانفعاليا.³

- وحسب "رشاد صالح الدمهوري" المدرسة تدعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وذلك من خلال مناهجها الدراسية وتعمل على اكتساب التلاميذ بعض المعايير الاجتماعية.⁴

¹ - سناء الخولي- الأسرة والحياة العائلية- ن الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجماعية: 1999-37.

² - المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية العدد- 7، جامعة الجزائر: ص 2، 119.

³ - حامد عبد السلام زهران- علم النفس الاجتماعي- ط1- القاهرة، مصر، عالم الكتب: 1977- ص 226.

⁴ - رشاد صالح الدمهوري- التنشئة الاجتماعية والتأخير الدراسي- دار المعرفة الجامعة.

- وفي هذا المنظور تمثل التربية البدنية والرياضية سواء عند الطفل نفسه أو عند الأولياء مادة ثانوية كثيرا ما توضع في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية.

- فظاهرة نفور الطفل من حصة التربية البدنية والرياضية موجودة ابتداء من الأقسام الابتدائية حتى الأقسام النهائية.¹

- وهذا يؤثر سلبا على الممارسة الرياضية بصفة عامة، ورياضة المنافسة بصفة خاصة، ويجب أن لا نجهل أن الرياضة في المدرسة تمثل قفزة كبيرة نحو رياضة المنافسة، ثم رياضة المستوى العالي فكيف يتم اكتشاف المواهب الرياضية إذ لم توفر لهم أماكن للبروز، كما أن أستاذ التربية البدنية الرياضية يلعب دور فعال في توجيه الطفل نحو الممارسة الرياضية.

2-2 عراقيل ممارسة المرأة للرياضة:

إن المرأة بصفة عامة والمرأة الجزائرية بصفة خاصة مازالت تعاني إلى يومنا هذا في تموقعها بالنسبة للمجتمع، حيث أن التمييز الواضح بينهما وبين الرجل في هذا المجتمع لا يقدر إمكانياتها الفكرية والبدنية، فكل شيء مرسوم لها اجتماعيا والخروج عن ما هو مألوف يعد خروج عن القيم الاجتماعية والعرف والتقاليد.

- فهذه الأخيرة دائما ينظر إليها بوظيفتها في المجتمع الأم والمربية وهي المعلمة والممرضة، وإذا اختارت مهنة تشارك فيها الرجل تبقى دائما أسيرة نظرة المجتمع بأنها لن تحقق النجاح الذي حققه الرجل رغم ما أنجزته في ميدان الرياضة، وتبقى صورة المجتمع التي رسمها ما زالت قائمة وأن التصور الاجتماعي هذا مازال يلاحقها خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية.²

- حيث أن هذه الفكرة ليست وليدة الأمس القريب بل لمسنا هذا عبر التاريخ وحتى في المجتمعات الغربية التي تدعي التحضر، حيث كتب "كوكليس" أن المرأة تشكل حالة خاصة في عالم الرياضة لأن هذا المجال تحدد بشكل أصبح تقليدي كمجال خاص بالذكور.

- وقد كتب "س.دييوفوار" أنه لا ينبغي أن يكسب الفرد الثقة في جسمه ويفقد الثقة في نفسه فهذه هي حالة المرأة في الرياضة، حيث اقتصر مشاركتها في بعض الرياضات دون الأخرى كأنها شخص معاق.³

3-2 العادات والتقاليد: التنشئة الاجتماعية التقليدية للمرأة.

يشتهر أي مجتمع بأنماط سلوكية مميزة تجعل منه نموذج مخالف لكل المجتمعات وتتمثل هذه الأنماط السلوكية أساسا في العادات والتقاليد التي يتميز بها كل مجتمع.

¹ - Wich l'absentéisme et le sport à l'école (science et sport) 1976, P103-109.

² - Oglesby, le sport et la femme de mythe à la réalité, Paris : VIGOT-1982, P149.

³ - جلال العابد لوي المصروف، إيراد الغزاوي .. علم الاجتماع الرياضي .. بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع: 1989.

- تعتبر العادات والتقاليد بمثابة القيم التي تتحكم في مسيرة المجتمع الفكرية وأنماطه المعيشية واختياراته فالإنسان دائما يطمح إلى القيام بالأفعال التي يحبها مجتمعه.
- إن الدراسات السوسيوثقافية تؤكد أن الطفل منذ ولادته تعمل الأسرة على تلقينه العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه، فهي تشربه من كأسها منذ نعومة أظفاره لأنها تؤخذ بمبدأ من شبَّ على شيء شاب عليه وخاصة إذا كان الطفل أنثى أي أن هذا المبدأ يطبق بصفة صارمة على الفتاة أكثر من الذكر، فمثلا نجد الدكتورة النفسية "رزدومي" في كتابها "Enfant d'hier" تؤكد أن نشأة الفتاة في الوسط التقليدي يعمل على تكيفها عقليا على أن تظهر دائما الخضوع والطاعة.¹
- يرى "لومير" الباحث "Lemaire" أن كل الباحثين الذين درسوا الأسرة التقليدية والمجتمع المغربي، اتفقوا على أنها تتميز بالطابع الباتريشالي.²
- "Patriaral Caracter" ، حيث أن الرجل هو الوحيد الذي يملك السلطة كونه يقضي حياته في الخارج، بينما البيت هو ميدان خاص بالمرأة فقط، وهذا يعتبر واحد من المبادئ الرئيسية للأسرة التقليدية المثل في الرزانة النسوية، فالفتاة تنبئ وتتكيف في طفولتها وخاصة في مرحلة البلوغ على أن تظهر دائما بالخضوع والطاعة وفق التعرف إلى دور الأنثى التقليدي، وهذا النوع من التنشئة الاجتماعية يعوق المرأة في تحقيق ذاتها.³

2-4 العقلية:

- إن الأسرة التقليدية التي يتكون منها المجتمع الجزائري في الأغلبية مبنية على أساس التفرقة والتمييز بين الجنسين سواء كان في المعاملة أو في أعمال أخرى، هذا التمييز تعلمه الأسرة لأفرادها منذ الصغر عن طريق التربية التي تنتقل من جيل لآخر.⁴
- إن الأبنوة الجزائرية تفضل الذكور على البنات حيث يُستقبل الولد بفرحة كبيرة وتقام احتفالات كبيرة كما يظهر كذلك التميز في ألعاب الأطفال أين تعطى حرية تامة للذكر في تعبيره البدني فهو يجري، يقفز، يصرخ بينما البنت تسحب باكراً من فضاء اللعب لتخل في العالم النسوي.
- فترية الفتاة هي مجموعة من الامتناعات خاصة أثناء المراهقة فهي تحاول توقيف كل المظاهرات البدنية والنفسية، وهذا يبقى مرسخ في شخصيتها.
- حسب (بيوتفونشات) 1980، الطفل ملك المجتمع والأسرة منذ ولادته فكيف يمكن أن نتكلم عن التغيير البدني والممارسة الرياضية في مثل هذه التنشئة الاجتماعية وخاصة عند الفتاة.⁵

¹ - Naffissa Zerdoumi, Enfant d'hier P.E.D masper Paris, 1970, Page 189.

² - المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية.. العدد، 7، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.. 1998، 118.

³ - سناء الخولي.. الأسرة والحياة العائلية.. بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر: 1984.. ص 248.

⁴ - دليلة رحمون.. الصداقة بين الجنسين في المجتمع الجزائري بين الرفض والقبول، (عدد 43 مجلة الوحدة) ص 20.

⁵ - المجلة العلمية والرياضية.. المرجع السابق، ص 116.

2-5-5 المستوى التعليمي والثقافي للأولياء:

2-5-5-1 تعريف المستوى التعليمي: المستوى التعليمي يكون نتيجة التعلم وهو يميز الفرد المتعلم عن غيره، وبمعنى أوضح الفرد الذي وصل إلى المستوى العالي من المعارف، ومعناه أيضا اكتساب التعليم.¹

والمستوى التعليمي في علم التربية يعني جزء من فعل متقن يهدف إلى تعلم وضع المعارف والقدرات العقلية تحت التمرين والتطبيق، ويعني أيضا المستوى الذي وصل إليه الأشخاص المتعلمين.²

2-5-5-2 المستوى التعليمي والثقافي للوالدين:

- يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في مواقفهما نحو الرياضة والدور الذي يمكن أن يلعبه في الراهنة أو المستقبلية للأبناء، بحيث أن المستوى التعليمي للوالدين يجعلهما يوظفان معاملتهما ومعارفهما وتجاربهما في شكل أساليب وسلوكات أثناء تعاملهما مع الابن أو البنت.³

- إن المستوى التعليمي والثقافي للأولياء له أثر لا يستهان به في تنشئة الفتاة تنشئة رياضية، إذن وجود أولياء مثقفون واعون بأهمية الرياضة، يعني توفير جو ملائم لتحقيق مستوى رياضي أفضل للفتاة سواء كان هذا يفهم الحالة النفسية الانفعالية للممارسة، أو بتوفير المستلزمات المادية والمعنوية وفي غياب هذه الشروط يظهر بجدية ممارسة الفتاة للرياضة بصفة واضحة وجلية.

- وللتعليم دور مهم وأثر بالغ في وعي الآباء نحو أهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع وأن الأولياء الذين يولون أهمية كبيرة للثقافة والتعليم، لا يمنعون بناتهم من مغادرة البيت الذي نشأت فيه قصد المشاركة في النشاط الرياضي.⁴

2-6-2 الأسباب النفسية:

2-6-2-1 الخجل: يعرف الخجل بأنه شكل من أشكال الخوف يتميز بالاضطراب أثناء احتكاك الطفل بالآخرين، فالخجل يستثار دائما بواسطة الناس وليس بواسطة الحيوانات أو الأشياء أو المواقف، إن الطفل يخجل لأن الناس غير مألوفين لديه أو لأنهم أكبر سنا أو قوة منه وقد يشعر الطفل بالخجل عند وجود شخص واحد أو عدد من الأشخاص.⁵

2-6-2-2 أسباب ظهور الخجل عند الفتاة:

- إن نمو الثديين والأرداف، ونعومة واستدارة الحوض لدى الفتاة يؤدي بها إلى الشعور بالخجل.

¹ - Paul Faulique, Dictionnaire de la langue pédagogique, Paris, Page 129.

² - Fernardnathen, Dictionnaire encyclopédique, Paris, Page 313.

³ - سعد جلال المريني.. في علم النفس.. القاهرة، دار المعرفة: 1971.. ص 176.

⁴ - أبو فجلة غياث.. أهداف التربية وطرق تحقيقها.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1989.. ص 67.

⁵ - مصطفى غالب.. القلق والخجل.. بيروت، مكتبة الهلال: 1986.. ص 100.

- وهذا ينتج عن سرعة النمو الجسمي أن يخلت التآزر في حركات المراهقة فقط تسقط الآتية من يد الفتاة ويزيد الطين بلة وتبدأ تعليقات المحيطين بها على هذه التغيرات والتي قد تتسم بالاستهزاء والسخرية، مما يزيد من شعورها بالخجل والرغبة في التواري وإخفاء الأعضاء التي ظهرت لديها.¹

2-6-3 تأثير الخجل على الفتاة:

- إن الخجل يقلل من نشاطات الفتاة الجماعية وبما فيها الرياضة كما يقلل من شعبيتها.
- إن الخجل إن أصبح مستمرا وثابتا يؤدي إلى حالة جبن عام يجعل الفتاة مترددة في القيام بأي شيء جديد أو غريب.
- إن الخوف والخجل من أي شيء جديد يمكن أن يعمّم وهذا بحجم نشاط الفتاة ويضع عندها القدرة على الابتكار.²

2-6-4 الخوف:

يتمثل في نوع من الاضطراب النفسي الذي يصاحب انفعال نفسي وجسدي ينتاب التلميذة عندما يتسبب مؤثر خارجي يجعلها تحس بالخطر كالإصابات الرياضية، والخوف واحد من الميكانيزمات للحفاظ على الذات.³

حيث ينتج الخوف من جراء بعض التغيرات التي تطرأ على الفتاة في مختلف الجوانب في مرحلة المراهقة، حيث يستمر ويتطور مما ينجم عنها بروز مخاوف جديدة متصلة بالمرحلة.

2-6-5 أسباب الخوف عند الفتاة:

- تخاف الفتاة من القفز واللعب العنيف وذلك لتفادي تمزق غشاء بكرتها.⁴
- تخاف كذلك من المخاطر أو الحوادث التي تسبب لها إعاقة دائمة أو مرض أو موت.
- اعتقادها بأن الاشتراك المجهد لها في الرياضة قد يؤدي إلى مشكلات في الحمل أو الولادة.
- اعتقادها بأن المشاركة المكثفة في الرياضة تتسبب متاعب في الحيض.

¹ - دكتور عبد الرحمان العيساوي - معلم علم النفس - بيروت ، دار النهضة العربية: سنة 1984 - ص 87.

² - إبراهيم حنا، صباح يوسف - علم النفس التكويني - 1988 - ص 369.

³ - الدكتور محمد أحمد الزغبي - علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة - عمان، الأردن، دار زهران: 2004 - ص 219.

³ - كالفن هول - أصول علم النفس الفر ويدي - الكتب، العرض والقلق: 1980 - ص 88.

⁴ - فوزية دياب - القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية - بيروت، دار النهضة العربية: 1980 - ص 276.

- اعتقادها بأن استمرارها في ممارسة الرياضة تؤدي إلى نمو الجسم بشكل عضلي غير مناسب لصورة المرأة الاجتماعية.

- وأخيرا اعتقادها بأن مشاركتها في العديد من الأنشطة يصيب صدرها بالضرر.¹

2-6-6 عدم الثقة بالنفس:

- تميل الفتاة بوجه عام إلى الإقلال من ثقته بنفسها بسبب نقص إقناعها بقدراتها الخاصة، ونظرا لأنها تفشل في التعويض بنفسها فإنها تنمي نمطا لتجنب المخاطرة، ونظرا لأن دافعها مواجه من الآخرين، فإنها تفشل في وضع أهداف لنفسها والتخطيط من أجل تحقيق هذه الأهداف والنتيجة دافع ضعيف الإنجاز، ولأنها تفشل في وضع الأهداف والخطط فإنها لا تبحث ولا تستعد وبالتالي فهي لا تتجز شيئا، ويباعد نقص الإنجاز في شعورها الذاتي بالنقص ويقودها إلى الموضوع الذي بدأت منه².

2-7 الأسباب الفيزيولوجية:

- يقول زاكاري (Zakary) أن الجسم هو رمز الذات على ذلك فعندما تحدث تغيرات أو إضافات جسمية يصبح من الضروري أن تغير الفتاة فكرتها عن ذاتها الجسمية، والمعتاد أن يكون التكيف صعبا لحقيقة جسمية جديدة ويشبه موقف المراهقة في هذه الحالة موقف الناضجة التي تجد نفسها تزداد في الوزن وتفقد مظهر الشاب الجيد، ويتراكم لديها العجز الجسمي، وهي تقريبا نفس ظروف المراهقة التي تواجه تغيرات تبدو أنها خارجة عن التحكم، وربما يكون تكيف المراهقة لهذه التغيرات أصعب من تكيف البالغة إذ يكون هناك عامل إضافي وهو قيم المراهقة تدفعها لإعطاء قيمة زائدة لأهمية تلك التغيرات الجسمية وتكون أقل استعداد لقبول التغيرات الحادثة.

- ولما كانت المراهقة تواجه تطورات فيزيولوجية في داخلها تهدد صورتها الجسمية ووحدة ذاتها Ego-identity فإنها تصبح مشغولة بالطريقة التي تبدو بها في أعين الآخرين بالمقارنة بشعورها عن كينونتها³.

- من خلال كل ما تم الحديث عن النشاط الرياضي لدى المرأة نستطيع القول أن هذا الأخير أصبح في وقتنا الراهن جزء هام ورئيسي في الحياة اليومية لأهميته البدنية والاجتماعية والصحية والنفسية والعقلية، وبالتالي نجد كل فرد من الأفراد يتجه إلى ممارسة نشاط رياضي معين وهذا لإشباع رغباته وحاجياته إما داخليا أو خارجيا، ففي مجتمعنا هذا نجد العديد من النساء يتجهن إلى ممارسة معظم الأنشطة الرياضية بصفة عامة، ومجموعة الدوافع أو المحركات الأساسية أو الرئيسية التي تقف وراء هذا السلوك سواء كانت داخلية أم خارجية.

¹- أمين أنور الخولي.. الرياضة والمجتمع.. الكويت، 1978.. ص 95.

²- دكتور سناء الخولي.. الأسرة والمجتمع.. دار المعرفة الجامعية: سنة 1992.. ص 141.

³- سعدية محمد علي بهادر.. سيكولوجية المراهقة.. الطبعة الأولى.. الكويت، دار البحوث العلمية: 1980.. ص 60-61.

8-2 نظرة الدين الإسلامي للممارسة الرياضية:

- في الواقع أن الدراسات في ميدان الرياضة في منهج الإسلام كانت قليلة بالمقارنة مع الحضارات الأخرى (الرومانية، الإغريقية) لأن المسلمين لم يهتموا بفن التصوير والنحت مما أدى بالمجتمعات العربية إلى افتقارها بالثقافة الرياضية في حين لا توجد حضارة أو ديانة اهتمت بالإنسان وأولت له الاهتمام الكبير مثل الدين الإسلامي.

- كما اعتبرت الرياضة من مقومات النظام الاجتماعي متداول في الحياة اليومية وذلك منذ عهد الرسول (ص) وهي تحمل في طياتها كل معالم النظام الاجتماعي وهي معروفة ومقبولة بين غالبية الناس، فالإسلام كرم هذا المخلوق وجعله خليفة الله في أرضه وهذا الإنسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى له جوانب مختلفة الانفصال بينهما فهو جسد وروح وعقل وحواس ونفس.¹

- وتعتني التربية الإسلامية بالجسد في سبيل تكوين وبناء الإنسان الصالح حيث أن انخفاض القدرة الجسدية يؤدي إلى انخفاض القدرة على العمل وليس المقصود بالتربية الجسدية تنمية العضلات والقدرات الجسمية بحيث تكون قوية بل إعداد الجسم كله إعداداً سليماً، وبهذا تؤكد على الرياضة البدنية وتهتم التربية الإسلامية بالجسد عن طريق التربية البدنية والرياضية كما تهتم كذلك بالجانب الصحي سواء من حيث النظافة العامة أو الوقاية من الأمراض المختلفة، هكذا فإن التربية الإسلامية تهتم بالتربية الرياضية وبالنظافة العامة وتسعى إلى تكوين وتنشئة الجسم صحياً.²

- ومن مظاهر اهتمام الإسلام بالجسم الإنساني هي الحركة الرياضية لحاجة أساسية للإنسان حيث كانت الأنشطة الحركية لبّ التربية الجسمية وتظهر لنا خلال التشريعات والأحاديث الشريفة، حيث يقول الرسول (ص) " اللهم عافني في بصري".

وتعميماً لذلك يقول أحد الصحابة: " إن لجسدك حق عليك وإن لعينك عليك حق".

- ولقد ورد عن الرسول (ص) أنه مارس العديد من الأنشطة الرياضية وشارك في مسابقات فكان قدوة المسلمين في هذا المجال كما دعي إلى ممارستها وحث المسلمين على التمسك بها فيقول: " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف في كل خير".

- كما أقر الرسول (ص) المنافسة الرياضية الشريفة³ ومن أنواع الرياضات التي مارسها الرسول (ص):

- سباقات الخيل والإبل حيث تجري بطريقة منظمة ومحكمة.

¹ - العربي بختي- التربية العائلية في الإسلام- ديوان المطبوعات الجامعية: 1996.

² - علي خليل- فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم: 1982.

³ - مصطفى أمين- تاريخ التربية- مصر، دار المعارف: 1996- ص56.

- الرمي: عن عقبه بن عامر أن الرسول (ص) قرأ الآية: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" (سورة الأنفال الآية 60) قال أن القوة هي الرمي ثلاث مرات.

- رياضة السباحة حيث احتلت مكانه بارزة في الأحاديث النبوية الشريفة فوردت أحاديث متعددة حتى أن الرسول (ص) جعل تعليمها حق من حقوق الأبناء على الآباء.

- رياضة المبارزة.

- رياضة المصارعة.

- رياضة رفع الأثقال.

- وبهذا اعتبرت الرياضة من مقومات النظام الاجتماعي المتداول في الحياة اليومية وهي معروفة ومقبولة وشائعة بين غالبية الناس.

- لقد ورد على لسان الشيخ محمد الغزالي: "أن عناية الإسلام بالرياضة تتبع من العناية لجسم الإنسان، فإن الإسلام يهتم جسماً وعقلاً فهو لا يزكي الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه".

- كما أن الجسد الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من متعة وجمال وزينة.

- فعلى المسلم أن يمارس الرياضة لمواجهة الفراغ والوقاية من الأمراض والتعود منذ الصغر على التمرين البدني.¹

- ومنذ عهد الرسول (ص) وجد التنافس الرياضي والحكم وتوزع الجوائز، كما منع فيها الصُخب والكلمة الجارحة ويرعى فيها حدود الله ويتقي الشبهات (ملابس شبه عارية إلى العري في المصارعة أو السباحة المختلطة بين الجنسين ومن هنا كل الدلائل تشير إلى اعتبار الرياضة الإسلامية نظام اجتماعي موجود له أسانيد قوية في القرآن والسنة).

- من خلال استعراضنا للتربية البدنية في النهج الإسلامي يتضح لنا أن التربية البدنية احتلت مكانة بارزة في التشريعات الإسلامية من خلال الآيات والأحاديث، حيث اهتم الإنسان من جميع الجوانب الجسمية العقلية، الاجتماعية، النفسية والخلقية وذلك لينمو نمواً صحيحاً وسليماً وقوياً أما عن الرياضة النسوية في الإسلام فهل يحوزها أم أنه مثلما ترى بعض المجتمعات أن الإسلام حرم على الفتاة الممارسة الرياضية.

9-2 الممارسة الرياضية النسوية في الإسلام:

يعتبر الدين الإسلامي الديانة الوحيدة التي كرمت المرأة وأعطتها الاجتماعية اللائقة بها، ففي كل المجتمعات التي سبقت ظهور الإسلام لم تكن المرأة تتمتع بنظرة محترمة وكانت مكانتها الاجتماعية تتصرف بالندوبية:

¹ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. - 1987.

- لم ترد آية أو حديث بمنع الفتاة من الممارسة الرياضية، فاهتم الإسلام بالإنسان ذكراً أو أنثى بل لم يرد أي تخصيص بالعكس، فالإسلام دين الكمال والجمال فمن الخطأ أن لا تمارس المرأة الرياضة ففي كل مرحلة من مراحل نموها في أشد الحاجة إلى هذه التمرينات الرياضية.
- فماذا عن الممارسة النسوية الرياضية؟
- الإسلام دين الكمال والجمال: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً" (سورة المائدة، الآية 02).
- من خلال هذه الآية الكريمة يتضح لنا أن الإسلام اعتنى بكل الجوانب ولم يترك أية شاردة إلاّ أوضحها لنا.
- فالممارسة الرياضية النسوية مسموح لها لكن في المحيط الذي يحوّه الشرع.
- وقد ورد عن الرسول (ص) أنه كان يسابق عائشة رضي الله عنها.
- وعن عائشة قالت خرجت مع النبي (ص) في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أبدن فقال للناس تقدموا، فتقدموا ثم قال لي تعالي حتى أسابقك فسابقته فسبقته.
- كما أن مشاركة كل من أم سلامة وأم عمارة في المعارك وكيفية استعمالها للخنجر والسيف نلاحظ من خلالها القوة التي يتمتعن بها.
- ومن الواجب تخصيص قاعات خاصة للنساء بعيدة عن الاختلاط حيث تتمكن الفتيات من ممارسة أي نشاط تفضله للحفاظ على صحتها وتعيينها على أداء واجباتها وتصرفها عن القيل والقال وكثرة السؤال.
- ومن هنا نرى أن الفروق بين الرجل والمرأة هي الفروق الوظيفية وليست الفروق الإنسانية، حيث يؤكد القرآن الكريم عدة آيات كريمة عن هذه المساواة الإنسانية الأصلية بين الرجل والمرأة فكل منهما إنسان كامل الإنسانية لأنهما من نفس واحدة وهذه المساواة تشمل الجوانب الرئيسية التالية:
- حق الحياة.
- حق التعليم.
- حق التملك بشخصية كاملة ومستقلة¹.

¹ - عبد الحميد محمد الهاشمي. - لمحات نفسية في القرآن الكريم، مكتبة الرحاب: 1987.

10-2 المشاركة الرياضية النسوية في الجزائر:

رغم كل العراقيل التي اصطدمت بها المرأة في مجال الرياضة إلا أنها استطاعت أن تضع بصماتها في هذا الميدان وأن تشرف الرياضة الجزائرية النسوية، فتاريخ المشاركة النسوية يرجع إلى الفترة الاستعمارية حيث أن التقسيم في العمل يظهر جلياً بين الرجل والمرأة فمكانتها داخل البيت، أما الرجل تواجهه يكون في الحقل بما أن الجزائر في تلك الفترة كانت معتمدة على الزراعة والمرأة مبعدة تماماً على الحياة الخارجية، لكن الفترة الاستعمارية ألزمتها أن تقوم مثلها مثل الرجل بتمارين رياضية باستخدام البنادق وركوب الخيل، أما النوع الثاني للمشاركة النسوية في النشاطات البدنية فقد كانت مقتصرة على الرقصات الشعبية التي كانت تعرف بالفلكلور في الأعياد والمناسبات وعند الاستقلال وجدت الجزائر القطاع الرياضي يتخبط في عدة مشاكل النقص التام في التأطير أما المنشآت الرياضية تكاد تكون منعدمة.

- من هنا بدأت الدولة بالاهتمام بهذا القطاع بإنشاء فدراليات رياضية حيث برزت بعض الفرق النسوية في الرياضات النسوية تتحرك وسجلت نتائج معتبرة انتهت بمشاركة عدة رياضات في منافسات الألعاب الإفريقية التي احتضنتها الجزائر سنة 1978 بحيث تحصلت فتيات كرة اليد وكرة الطائرة على الميداليات الذهبية كما أن المشاركة الجزائرية سكبنة بوضعين في الألعاب الأولمبية سنة 1980.

- إلا أن الأوضاع السياسية والأمنية التي مرت بها الجزائر خلال العشرية السوداء كانت المرأة الأكثر استهدافاً، بحيث تراجعت الكثير من الفتيات عن الممارسة الرياضية وانسحابها من الفرق الرياضية حتى مادة التربية البدنية والرياضية عرفت تراجعاً كبيراً.

- وألغيت هذه المادة في كثير من المؤسسات التربوية، كما استطاعت الفرق النسوية أن تبرز على المستوى الدولي والوطني كفريق المولودية لكرة الطائرة حيث فازت بالكأس سنة 1995، كذلك فريق كرة اليد الذي فاز بالكأس العربية سنة 1997، وإحراز العداء الجزائرية في "الألعاب الأولمبية سيدني" 2000 في ألعاب القوى على الميدالية الذهبية.

- وأمام كل هذه الانتصارات التي حققتها المرأة الجزائرية إلا أن الرياضة النسوية تبقى مهمشة وحبسية أدرج المسؤولين، حيث ذهبت بعض الأندية الوطنية إلى توفيق عدد من الفروع التي كانت تنشط بها الإناث.

خلاصة:

من خلال ما تقدم يمكن إعطاء تحليل حول مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، حيث مازالت تعرف تهميشا ومازال ينظر اليها على أن دورها مقتصر على الانجاب والتربية ومكانتها داخل البيت وان دور الجنس الانثوي يعتبر أقل قيمة من دور جنس الذكر في مجتمعنا غير معظم المجتمعات العربية، هذا بالرغم من تحقيق المساواة بن الذكر والانثى في الحقوق والواجبات، والتنكر اكثر لدور المرأة في المجتمع جعلها في مرتبة ثانوية وهذه المرتبة التي لا يجب ان لا تكون ابدا من نصيب المرأة الجزائرية التي اثبتت جدارتها في كل الميادين، إما عن ميدان الرياضة النسوية وما تعرفه من تراجع مقلق ادت بانسحاب العديد من الرياضات نتيجة للأوضاع الاجتماعية والثقافية ونتيجة لذهنيات تقليدية، ترى أن هذا الميدان خاص بالذكور وان العادات والتقاليد والدين الاسلامي يتنافى مع هذه الممارسة الرياضية النسوية مما جعل الفتاة بين مد وجزر فهي إما أن تتصاع لما يمليه عليها المجتمع واما أن تخوض هذا الميدان بغض النظر عن النتائج التي تتجر عن هذا الموقف.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع بالجانب التطبيقي بدراسة ميدانية عن طريق استبيان وزع على تلميذات الطور المتوسط - سنة الرابعة - سنقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات التي وضعناها لتأكيدنا أو نفيها، فاستعملنا في ذلك المنهج الوصفي لجمع المعلومات الخاصة بالموضوع .

تتجه البحوث الميدانية المعاصرة في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية بصفة عامة وبحوث التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة إلى التركيز على الدراسة الميدانية.

وذلك أن البحوث المعاصرة تهدف إلى الحصول على نتائج علمية ومن أجل الحصول على هذه النتائج نحتاج إلى الاختبار والقياس في التربية الرياضية، لذلك يجب أن يعتني بها الباحث كل العناية وتكون وحدات القياس والاختبار التي يستخدمها دقيقة ومناسبة للغرض وغير قابلة للاختلاف.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية من خلال تنقلنا إلى بعض متوسطات بلدية البويرة، من أجل الحصول على بعض المعلومات الخاصة بدراستنا حول أسباب وعوامل إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط وكذلك حول عدد تلميذات السنة الرابعة متوسط وبعض المعلومات التي سهلت من مهمة تنقلنا إلى هذه المتوسطات، هذا للتواصل مع التلميذات وتقديم استمارات الاستبيان كما تمت استطلاعية خاصة بملائمة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

4-2- المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها ومن هذا المنطلق ونظرا لطبيعة موضوعنا ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة كما أنه يعتمد على وصف ما هو كائن في الواقع.

4-3- متغيرات البحث:

4-3-1- المتغير المستقل: هو الذي تتوقف قيمة على قيم متغيرات أخرى لها علاقة به، وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي وهو: أسباب إهمال الفتيات.

4-3-2- المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، وبمعنى ذلك أن الباحث يحدث فيها تعديلات على قيم المتغير المستقل، تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع، حدد في بحثنا كالاتي: ممارسة التربية البدنية والرياضية.

4-4- مجتمع البحث:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء، الذين يكونون موضوع مشكلة البحث كما أنه يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- البيانات تكون صحيحة.
- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

تمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ الطور المتوسط - سنة رابعة - لبعض متوسطات بلدية البويرة، الذي يقدر عددهم الإجمالي : 1665 تلميذ، حيث عدد الذكور هو : 765 تلميذ وعدد الإناث هو : 900 تلميذة.

4-5- عينة البحث:

وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة للجميع الذي تجرى عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي¹.

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة البسيطة أي العينة القصدية، تمثلت في تلميذات السنة الرابعة متوسط، حيث تم اختيار 135 تلميذة من مجموع تلميذات السنة الرابعة متوسط لبلدية البويرة حيث قدر بـ 900 تلميذة، حيث كانت نسبة هي 15% وهي نسبة مقبولة في البحث باعتبارها تفوق الحد الأدنى لتمثيل البحث والجدول الآتي يوضح عينة البحث لبعض متوسطات بلدية البويرة.

اسم المتوسطة	عدد التلميذات
متوسطة سليمان سميلي	36
متوسطة قويزي السعيد	47
متوسطة عقو محند أولحاج	52
المجموع	135

جدول رقم (01): يوضح عينة البحث

4-6- مجالات البحث:

- 4-6-1- المجال البشري: المتمثل في نسبة 15% من تلميذات السنة الرابعة متوسط الذي بلغ عددهم 135 تلميذة.
 4-6-2- المجال المكاني: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات بلدية البويرة.
 4-6-3- المجال الزمني: تم إجراء البحث منذ أواخر شهر نوفمبر عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على التلميذات خلال 15 و16 أبريل 2015 .

4-7- أدوات البحث:

4-7-1 - وسائل جمع البيانات:

في هذا البحث اعتمدنا على تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجح الطرق للتحقيق حول الرأي العام، ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة.

¹ رشيد زرواتي... تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية... ط 1 - 2002 - ص 119.

ويعتبر الاستبيان أداة مقننة للحصول على المعرفة المرغوب فيها، واذلك عن طريق سلسلة من الأسئلة يتم تصميمها، يطلب الإجابة من طرف الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة.¹

ويتضمن الاستبيان قائمة تضم 22 سؤال، يجاب عليها بعلامة (X) داخل الخانة المختارة وهو موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

4-8- صدق الاستبيان:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.²

كما يقصد بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها، و يعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار، حيث أنه شروط تحديد صلاحية الاختبار.

4-9- تحكيم الاستبيان:

حيث تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بالتلميذات، على أساتذة من معد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة امكانية توافق العبارات بالمحاور، كذلك الفرضيات بالمحاور، كذلك حذف أو إضافة وتعديل أي عبارة من العبارات حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أربع أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة جامعة البويرة.

- الأستاذ منصور نبيل .
- الأستاذ الوناس عبد الله.
- الأستاذ ابن حامد محمد.
- الأستاذ يوسف فتحي.
- الأستاذ لا وسين سليمان.

4-10- الوسائل الإحصائية:

لقد تم اللجوء إلى المعالجة الإحصائية حتى نتمكن من حساب النتائج بشكل موضوعي وعلمي وهذه التقنية المستعملة في بحثنا هذا هي تقنية الإحصاء الوصفي المتمثلة في النسب المئوية واختيار كاف تربيع (كا²).

¹ مهدي حسن زويلق.. منهجية البحث العلمي.. عمان، دار الفكر للطباعة والتوزيع: 1992.. ص 29.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حجارة.. أسس البحث العلمي.. ط1.. مصر، مكتبة ومطبع الإشعاع الفنية: 2002.. ص 167-168.

1- النسبة المئوية:

قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثة كالتالي:

$$\frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية} \times 100$$

2- اختبار كاف تربيع (كا²):

يسمى اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها خلال الاستبيان الموجه للتلميذات، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، ويتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية¹:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرار المشاهد - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار الموقع}}$$

- التكرار المتوقع: يساوي مجموع العينة على الاحتمالات
- التكرار المشاهد: التكرارات الحقيقية أو الملاحظة.
- عندما تكون (كا²) المحسوبة أكبر من (كا²) الجدولة تكون هناك دالة إحصائية، إذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية أي تقبل الفرضية لحساب (كا²) الجدولة يجب توفر شرطين هما:
- مستوى الدالة : التي تساوي 0.05
- درجة الحرية: الاحتمالات - 1.

¹ فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب.. مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. الأردن، دار المسيرة: 2006. - ص 213.

خلاصة :

إن نجاح أي بحث، مهما بلغت الدرجة العلمية مرتبط بشكل أساسي بإجراء البحث الميدان، ونظرا لطبيعة مشكلة بحثنا، تطلب منا التعريف بالبحث ومنهجه المتبع والمناسب للإشكالية الرئيسية المدروسة، كما حددنا في هذا الفصل عينة البحث التي اخترناها وتمثل مجتمع البحث الأصلي، كما اخترنا الأدوات اللازمة لذلك وفي عملية عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموزع للتلميذات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان وذلك بالاعتماد على الوسائل الإحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية واختبار كاي²، من أجل التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها، تمكننا من تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات والخروج باستنتاجات.

المحور الأول: القيم الاجتماعية السائدة (العقليات، العادات والتقاليد) تؤثر سلبا على ممارسة التلميذة للرياضة (الطور المتوسط).

السؤال رقم (01):

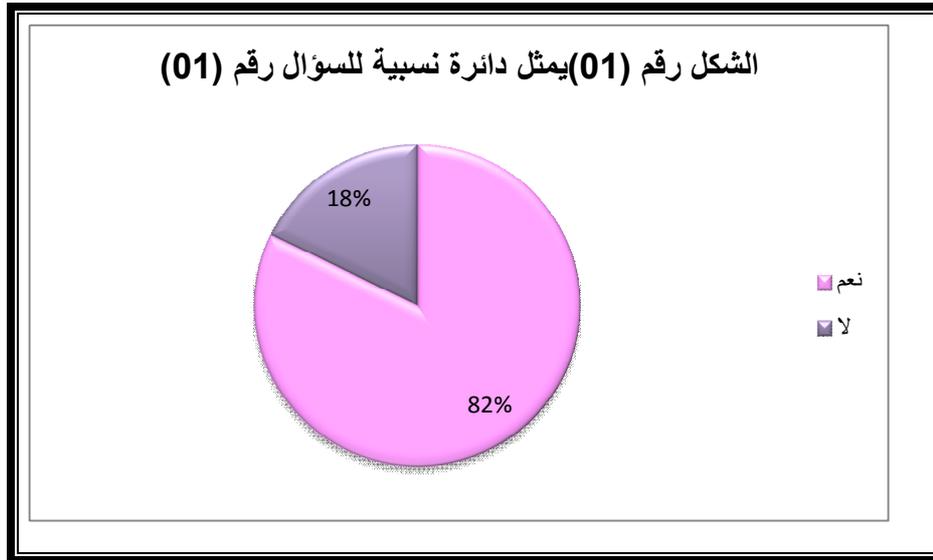
هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو محاولة معرفة هل الأسر تشجع الفتيات على ممارسة الرياضة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	111	82.22%	56.06	3.84	01	0.05	دالة
لا	24	17.78%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01)



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (01): هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة؟ فكانت نسبة 82.22% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي أجبن بـ "لا" المتمثلة في 17.78% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 56.06 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن النسبة الكبيرة من التلميذات يجدن التشجيع من طرف الأولياء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، هذا ما يجعلهم أكثر دافعية نحو الممارسة الرياضية .

السؤال رقم (02):

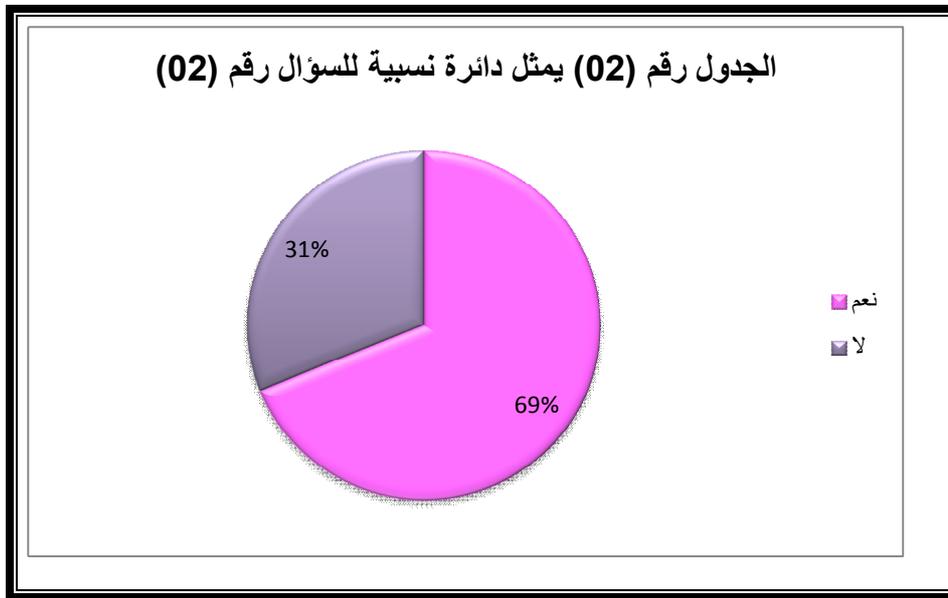
هل هناك ممارسين للتربية البدنية والرياضية في العائلة؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو محاولة معرفة مكانة التربية البدنية والرياضية داخل الأسرة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	93	69.40%	19.27	3.84	01	0.05	دالة
لا	42	31.34%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (02): هل هناك ممارسين للتربية البدنية والرياضية في العائلة؟ فكانت نسبة 69.40% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" و 31.34% من بقية الفتيات أجابوا بـ "لا"، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 19.27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن اغلب الفتيات يوجد في عائلتهن من يمارس الرياضة هذا ما يجعلهن يميلون إلى ممارسة الرياضة، بخلاف الفتيات الأخريات.

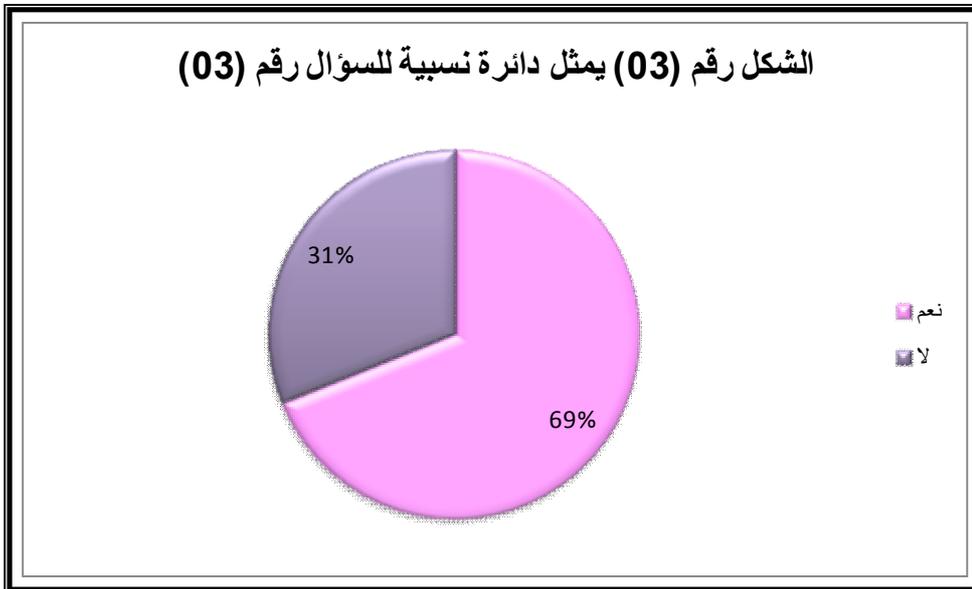
السؤال رقم (03):

هل توافقين على ممارسة المرأة للتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة إذا ما توافق التلميذات على ممارسة المرأة للتربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	93	68.89%	19.27	3.84	01	0.05	دالة
لا	42	31.11%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (03).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (03): هل توافقين على ممارسة المرأة للتربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 68.89% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 31.11% أجابوا بـ "لا"، كما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 19.27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الاستبيان نستنتج أن النسبة الكبيرة من التلميذات لا يمانعن عن ممارسة الفتاة للتربية البدنية والرياضية بخلاف النسبة الأخرى الراضية لممارسة الفتاة التربية البدنية.

السؤال رقم (04):

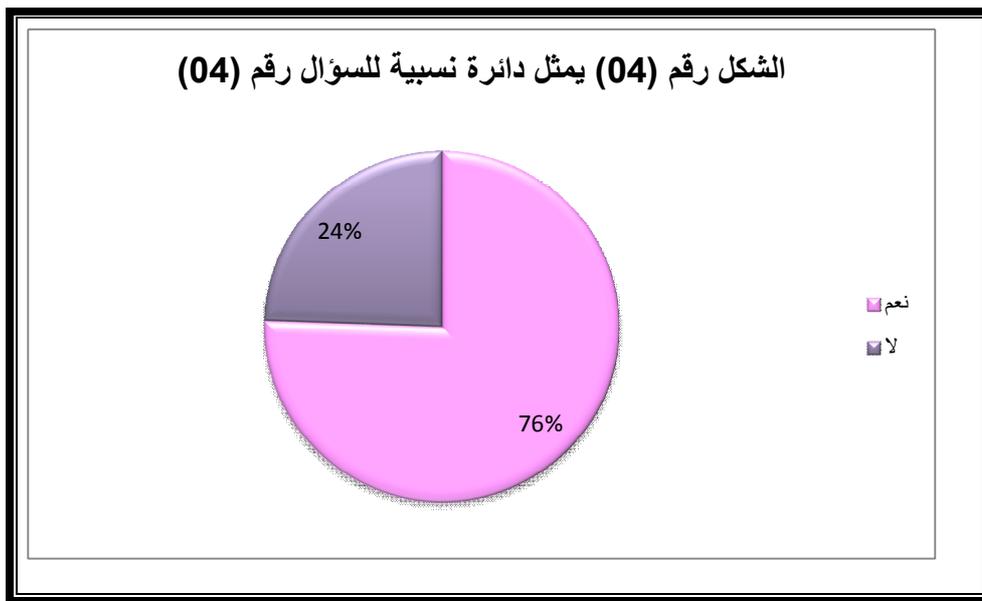
هل يشجعك محيطك الاجتماعي على ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما ان كان المحيط الاجتماعي مشجع على ممارسة الفتاة للتربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	102	% 75.56	35.27	3.84	01	0.05	دالة
لا	33	% 24.44					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (04).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (04): هل يشجعك محيطك الاجتماعي على ممارسة الرياضة؟ فكانت نسبة 75.56% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة بـ "لا" التي بلغت 24.44%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 35.27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الفتيات أجابوا بأن المحيط الاجتماعي يشجع على ممارسة الرياضة نظرا للوعي الثقافي له و هذا حسب رأي التلميذات.

السؤال رقم (05):

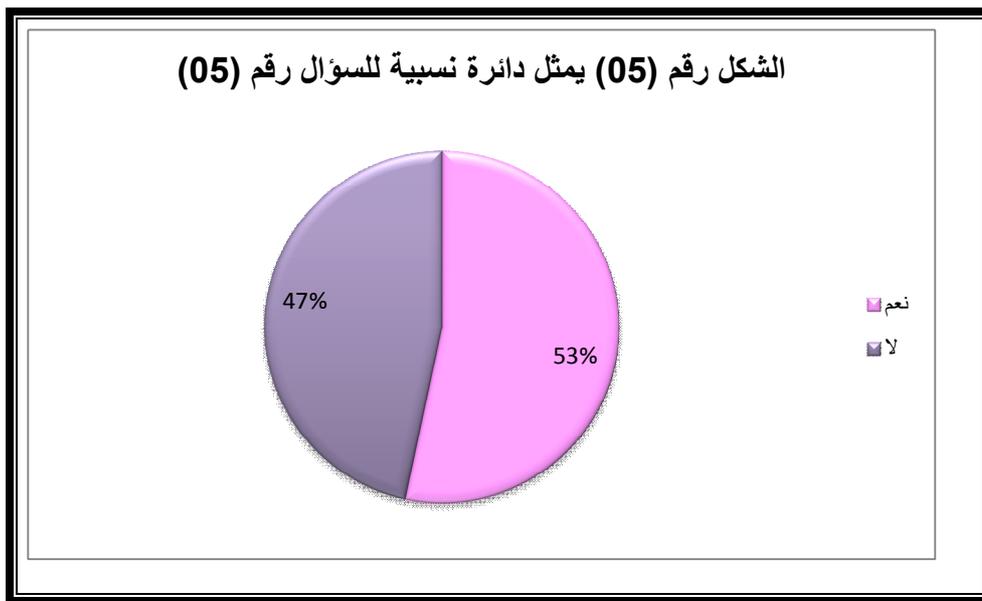
هل نقص الوسائل والإمكانات الرياضية (غرف التبديل وغيرها من الوسائل...) تمنعك من ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا ما كانت نقص الوسائل الرياضية (غرف التبديل وغيرها) مانعة لممارسة الفتيات للتربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	72	53.33%	0.6	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	63	46.67%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (05).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (05): هل نقص الوسائل والإمكانات الرياضية تمنع الفتيات من ممارسة الرياضة؟ فكانت نسبة 53.33% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابة بـ"لا" التي بلغت 46.67%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 0.6 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الفتيات لا تمنعهن نقص الوسائل الرياضية من ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (06):

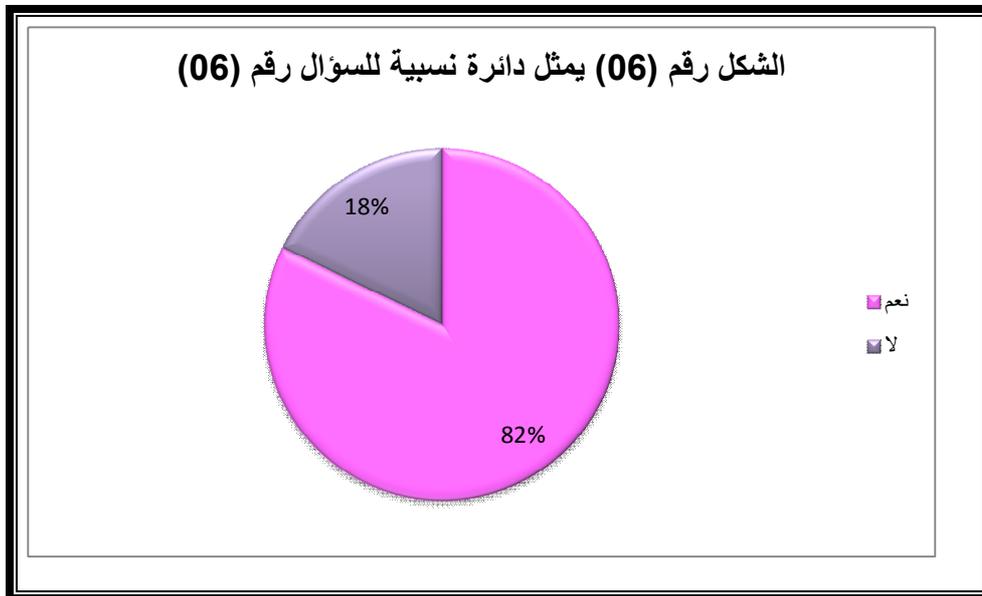
هل سبق وان انتقدك احد أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

هو معرفة ما إذا تنتقد الفتاة الممارسة للتربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	111	% 82.22	56.06	3.84	01	0.05	دالة
لا	24	% 17.78					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (06).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (06): هل سبق وان انتقدك احد أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 82.22% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" وهي نسبة كبيرة جداً، مقارنة بالعينة التي أجابت بـ"لا"، التي تبلغ نسبتها 17.78% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 56.06 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج ان الفتيات معظمهن لا ينتقدن عند ممارستهن للتربية البدنية والرياضية هذا ما يجعلها تمارس التربية البدنية والرياضية دون خجل.

المحور الثاني: ضعف المستوى الثقافي للأولياء ينعكس سلباً على عدم قبول الفتاة لممارسة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (07):

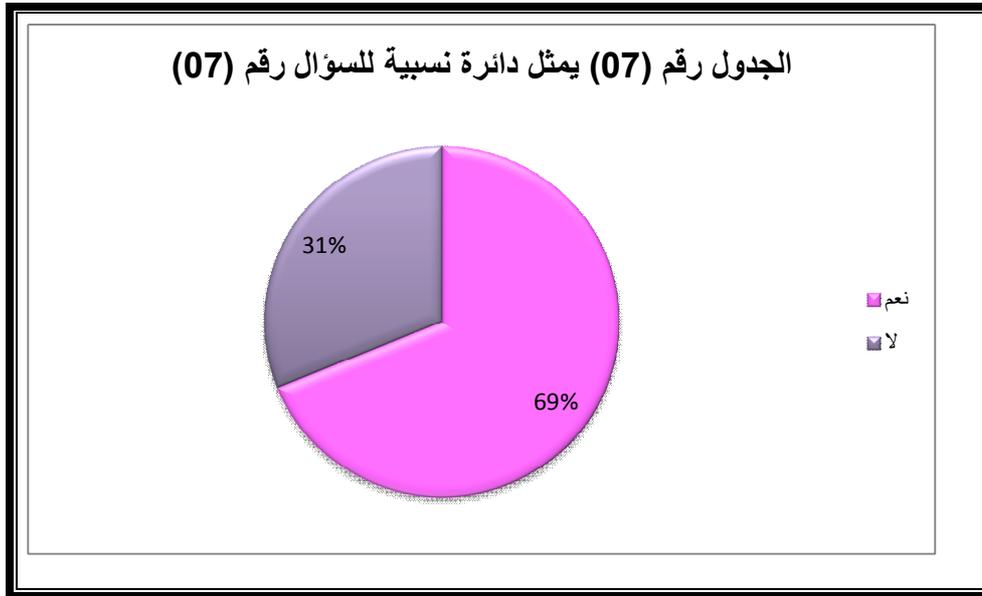
هل سبق وأن مارس أحد أوليائك الرياضة؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت للتربية البدنية والرياضية مكانة عند ممارستها أم لا .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	93	% 68.89	18.98	3.84	01	0.05	دالة
لا	42	% 31.11					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (07).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (07):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (07): هل سبق وان مارس احد أوليائك الرياضة؟ فكانت نسبة 68.89% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" وهي نسبة كبيرة، مقارنة بالإجابة بـ"لا" التي بلغت نسبتها 31.11%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 18.89 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن المستوى الثقافي للأولياء أعطى أهمية كبيرة للرياضة كما أن لها مكانة مرموقة لدى معظم العائلات، هذا ما يجعل الاولياء لا يبعدن بناتهن عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (08):

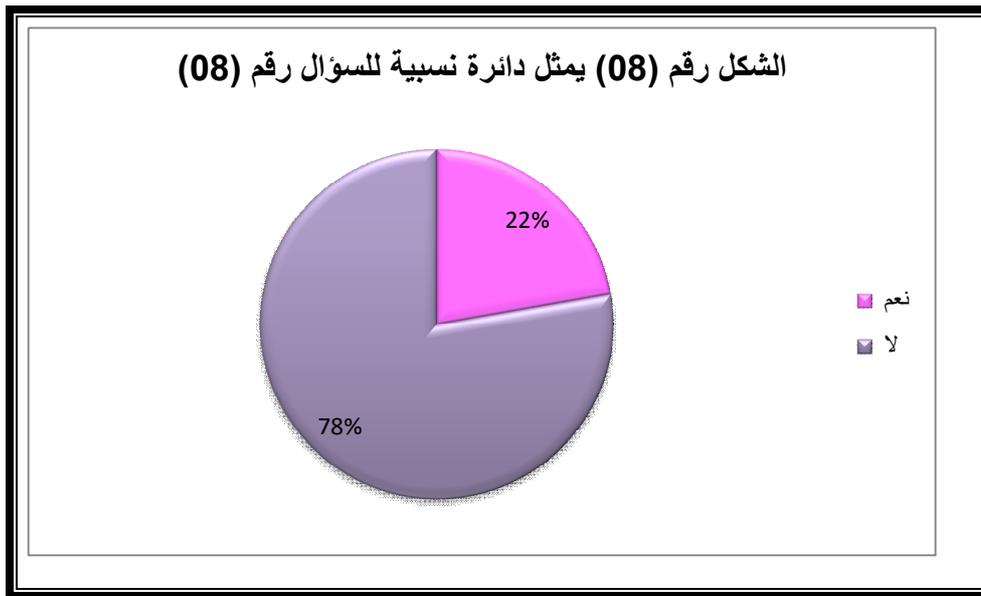
هل سوء نظرة الأولياء للرياضة يجعلك تتفرين من ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما إذا كان نقص فهم الأولياء للرياضة يؤثر سلبا على الفتاة في ممارستها الرياضية.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	30	22.22%	41.67	3.84	01	0.05	دالة
لا	105	77.78%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (08).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (08): هل نقص فهم الأولياء للرياضة يجعل الفتاة تتفر من الممارسة الرياضية؟ فكانت نسبة 22.22% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" وهي نسبة كبيرة، مقارنة ب الإجابة ب "لا" التي بلغت 77.78 %، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 41.67 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الفتيات قد أثرت فيهن الفكرة السلبية لأوليائهن حول الرياضة في ممارستها لها .

السؤال رقم (09):

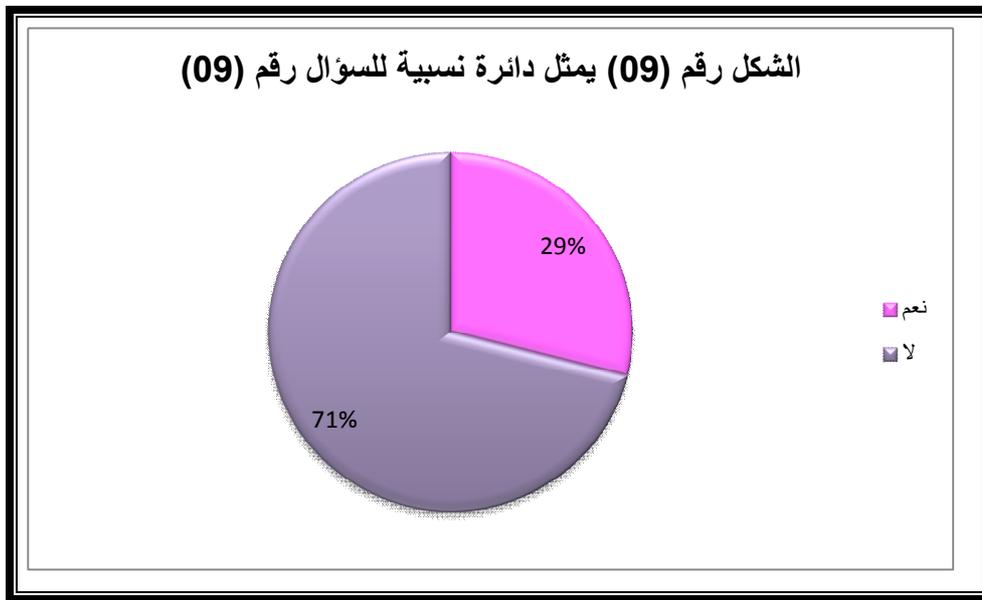
هل تدني المستوى الثقافي لعائلتك يجعلك تتفرين من ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

هو معرفة إن كان تدني المستوى الثقافي للعائلات حول الرياضة سبب في إهمال الفتيات للممارسة الرياضية.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	39	28.89%	24.07	3.84	01	0.05	دالة
لا	96	71.11%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (09).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (09): هل تدني وضعف المستوى الثقافي لعائلتك سبب في إهمالك للممارسة الرياضية؟ فكانت نسبة 28.89% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" وهي نسبة كبيرة، مقارنة بالإجابة بـ"لا" التي بلغت 71.11%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 24.07 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الفتيات قد أثر فيهن تدني المستوى الثقافي لعائلتهن حول الرياضة هذا ما يجعلها تنفر من ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

المحول الثالث: انعكاس الجانب النفسي للأولياء ينعكس سلبا على عدم قبول الفتاة ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (10):

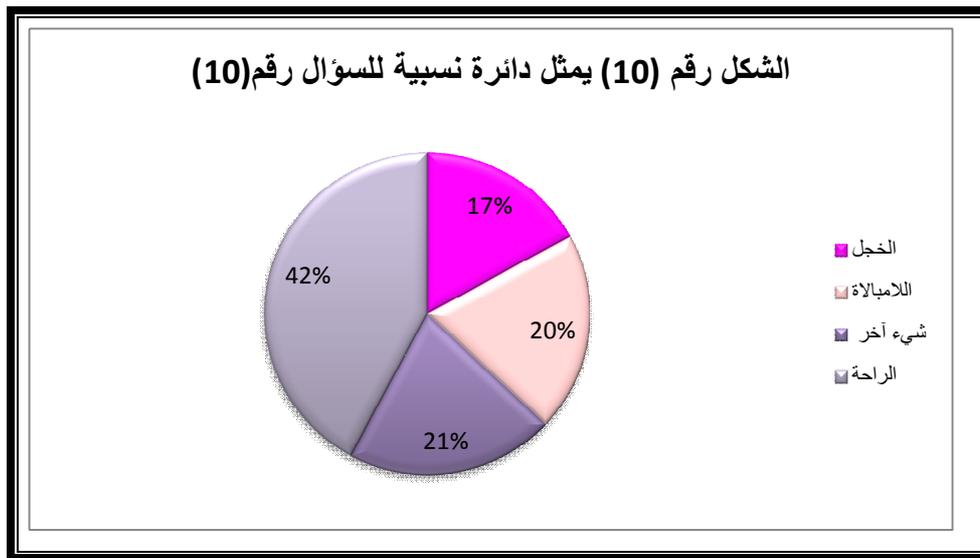
ما هو شعورك أثناء ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال:

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة شعور الفتيات أثناء ممارستهن للتربية البدنية والرياضية.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الخجل	23	17.04%	21.77	7.81	03	0.05	دالة
اللامبالاة	27	20%					
شيء آخر	28	20.74%					
الراحة	57	42.22%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (10) .



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (10): ما هو شعورك أثناء ممارسة الرياضة؟ فكانت نسبة 17.04% من عينة البحث قد أجابوا بـ"الخجل"، ونسبة 20% قد أجابوا بـ"اللامبالاة" ونسبة 20.74% أجابوا بـ"شيء آخر" اما النسبة المتبقية فقد أجابت بـ"الراحة" وبلغت 42.22% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 21.77 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03.

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الفتيات قد أجابوا بالراحة أثناء ممارستهن الرياضة.

السؤال رقم (11):

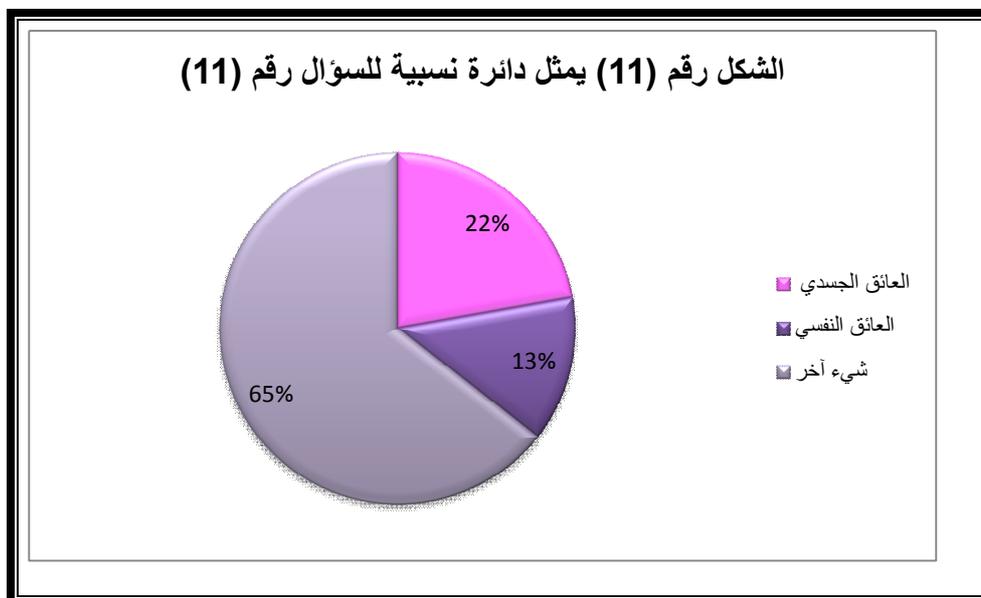
إلى ماذا يعود سبب إهمالك لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان سبب إهمال الفتيات لممارسة الرياضة يعود إلى العائق الجسدي أم المشاكل النفسية أم شيء آخر.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العائق الجسدي	30	22.22%	60.4	5.99	02	0.05	دالة
العائق النفسي	18	13.33%					
شيء آخر	87	64.44%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (11).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (11): إلى ماذا يعود سبب إهمالك لممارسة الرياضة؟ فكانت نسبة 22.22% من عينة البحث قد أجابوا بـ"العائق الجسدي" وهي نسبة كبيرة، مقارنة بالإجابة بـ"المشاكل النفسية" التي بلغت 13.33%، أما النسبة المتبقية وهي كبيرة مقارنة بالإجابتين السابقتين قد أجابوا بـ"شيء آخر" والتي بلغت نسبتها 64.44% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 60.4 وهي من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الفتيات لهم أسباب أخرى تمنعهم من ممارسة التربية البدنية والرياضية غير الأسباب النفسية والجسدية.

السؤال رقم (12):

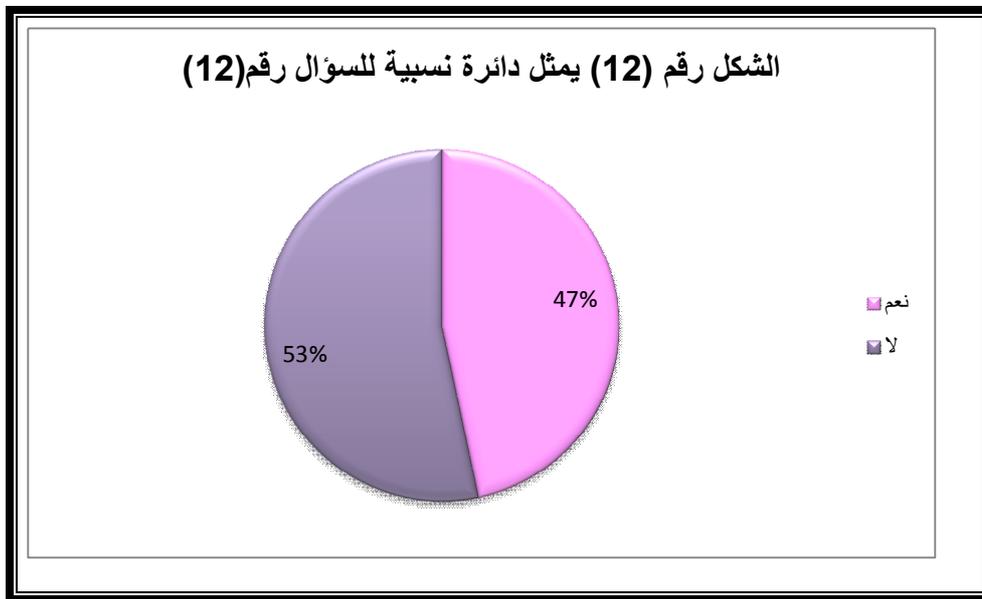
هل سبق وان علق عليك احد أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من هذا السؤال:

هو معرفة إذا ما كانت هناك تعليقات من طرف الزملاء تؤثر على الفتاة أثناء ممارستها للرياضة.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	63	46.67%	0.6	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	72	53.33%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (12): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (12).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (12): هل سبق وأن علق عليك أحد أثناء ممارسة الرياضة؟ فكانت نسبة 46.67% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" وهي نسبة قريبة من الإجابة بـ"لا" التي بلغت 53.33%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 0.6 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة 3.84 التي كانت قيمتها عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن النسبة الكبيرة من التلميذات لا يزعجها تعليق الزملاء عليها أثناء ممارستها للتربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (13):

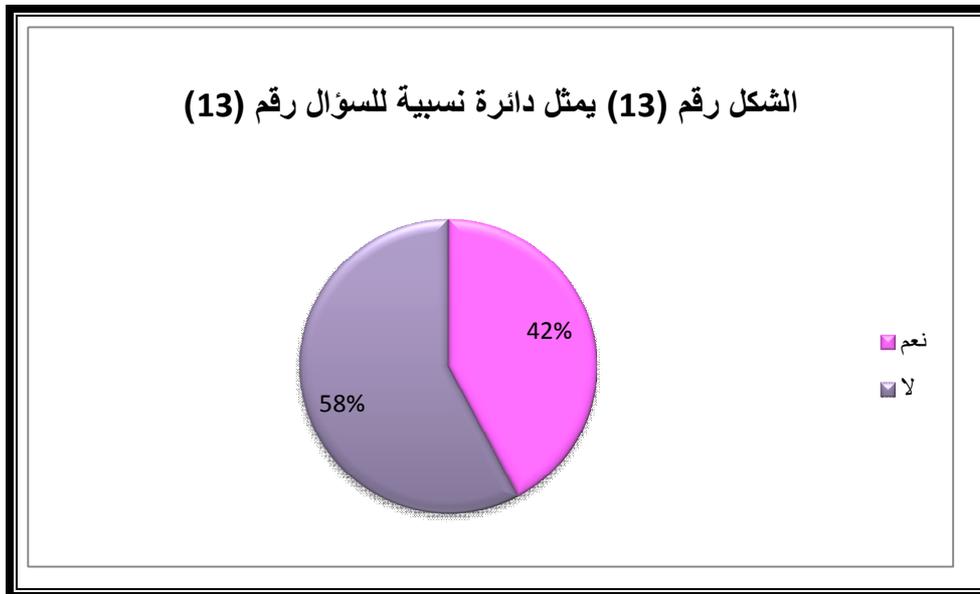
هل أزعجك هذا التعليق؟

الغرض من هذا السؤال:

هو معرفة رد فعل الفتاة من انتقادات زملاء لهن أثناء ممارستها الرياضة.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	57	% 42.22	3.26	3.84	01	0.05	غير دالة
لا	78	% 57.58					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (13): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (13).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (13): هل أزعجك هذا التعليق؟ فكانت نسبة 42.22% من عينة البحث قد أجابوا أن التعليق أزعجهم من الناحية الجسدية، ما نسبة 57.58% فقد أجابوا أن التعليق أزعجهم من الناحية النفسية، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 3.26 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن تعليق زملاء يزجج التلميذات من الناحية النفسية أكبر من الناحية الجسدية.

السؤال رقم (14):

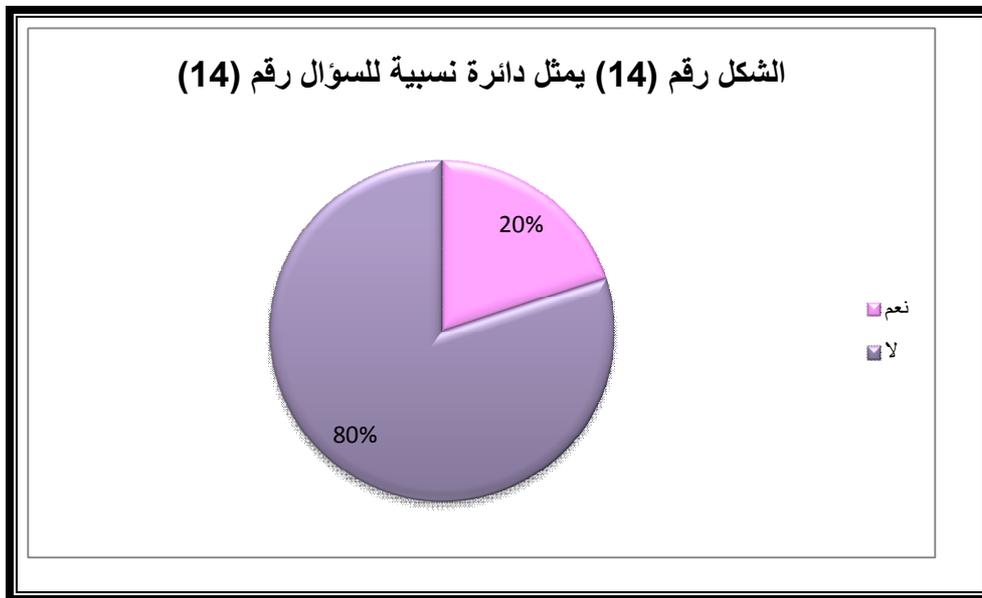
في رأيك هل ممارسة الرياضة تفقد الفتاة جانبها الأنثوي؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كانت ممارسة الرياضة تفقد الفتاة جانبها الأنثوي.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	27	20 %	48.06	3.84	01	0.05	دالة
لا	108	80 %					
المجموع	135	100 %					

جدول رقم (14): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (13).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الفتيات حول السؤال رقم (14): في رأيك هل ممارسة الرياضة تفقد الفتاة جانبها الأنثوي؟ فكانت نسبة 20% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" وهي نسبة كبيرة، مقارنة بالإجابة بـ"لا" التي بلغت 80%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 48.06 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت في 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: حسب إجابات التلميذات نستنتج أن ممارسة الرياضة تفقد الفتاة جانبها الأنثوي.

السؤال رقم (15):

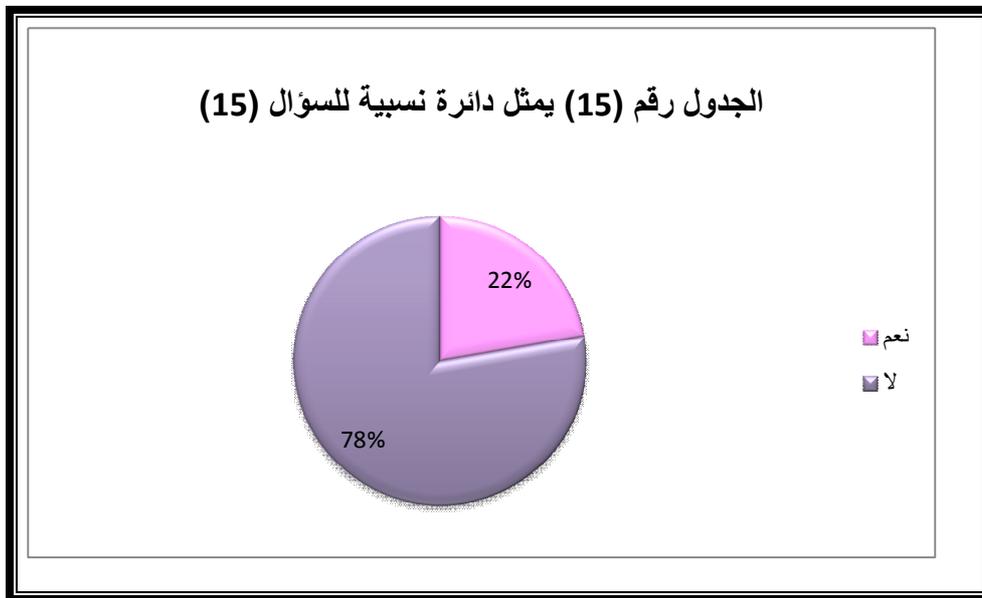
هل خوفك من الإصابات سبب من أسباب عدم ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من هذا السؤال:

هو معرفة ما إذا كان عنصر الخوف من الإصابة يمنع الفتاة من ممارستها للرياضة.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	30	22.22 %	41.67	3.84	01	0.05	دالة
لا	105	77.78 %					
المجموع	135	100 %					

جدول رقم (15): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (15).



تحليل ومناقشة الجدول رقم (15):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية، تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (15): هل خوفك من الإصابات سبب من أسباب عدم ممارستك لتربية البدنية و الرياضية داخل المتوسطة؟ فكانت نسبة 22.22% قد أجابوا ب"نعم" وهي نسبة صغيرة مقارنة باللواتي أجبن ب "لا" التي بلغت نسبتها 77.78%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم(15)، حيث بلغت كا² المحسوبة 41.67 وهي اكبر من

كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلميذات لا تمارسن الرياضة و هذا نتيجة لخوفهن من الإصابات.

السؤال رقم (16):

هل تعتبرين أن تمسك بتعاليم الدين الإسلامي تمنعك من الممارسة الرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان تمسك الفتاة بتعاليم الدين الإسلامي يمنعها من الممارسة الرياضية.

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	33	24.44%	35.27	3.84	01	0.05	دالة
لا	102	75.66%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (16): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (16).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات حول السؤال رقم (16): ؟ فكانت نسبة 24.44% من عينة البحث قد أجابوا بنعم، أما النسبة الأخرى قد اجابوا بلا بنسبة 75.66%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (16)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 35.27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: من خلا التحليل الإحصائي نستنتج أن معظم التلميذات يرين أن تمسكهم بتعاليم الدين الإسلامي لا يعيق ممارستهن للتربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (17) :

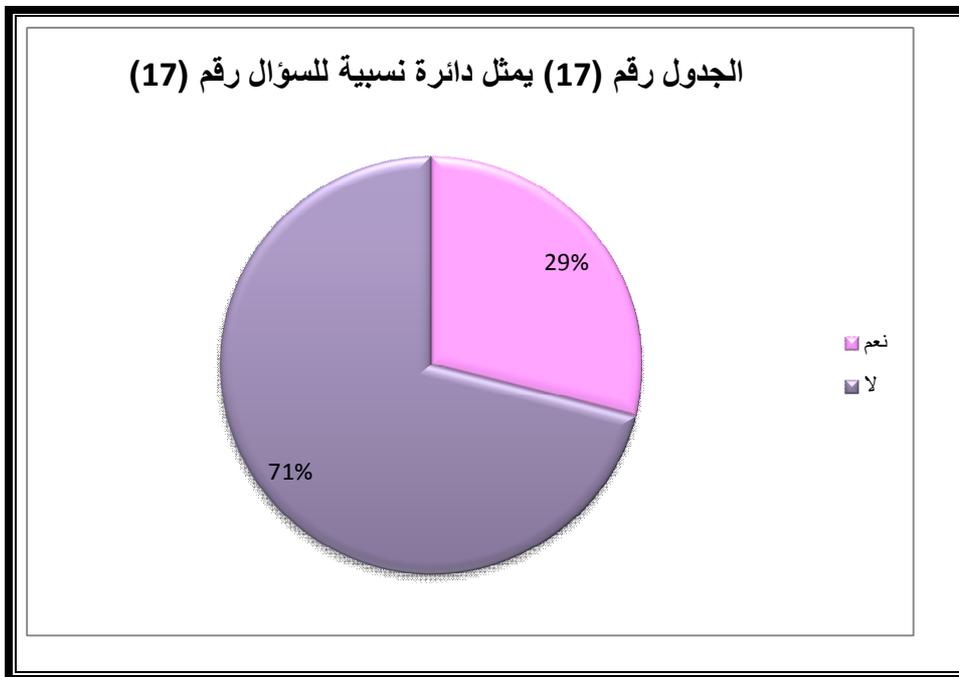
حسب رأيك هل ارتداء الحجاب يمنعك من ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :

هو معرفة إن كان ارتداء الحجاب يمنع من ممارسة التربية البدنية والرياضية .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	39	29.89%	24.07	3.84	01	0.05	دالة
لا	96	71.11%					
المجموع	135	100%					

جدول رقم (17): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (17).



تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (17):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (17): حسب رأيك هل ارتداء الحجاب يمنعك من ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟ فكانت نسبة 29.89% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي أجبن بـ"لا" المتمثلة في 71.11% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (17)، حيث بلغت قيمة كا² 24.07 المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم تلميذات السنة الرابعة متوسط المتحجبات ليس لديهم مشكل في ممارسة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (18) :

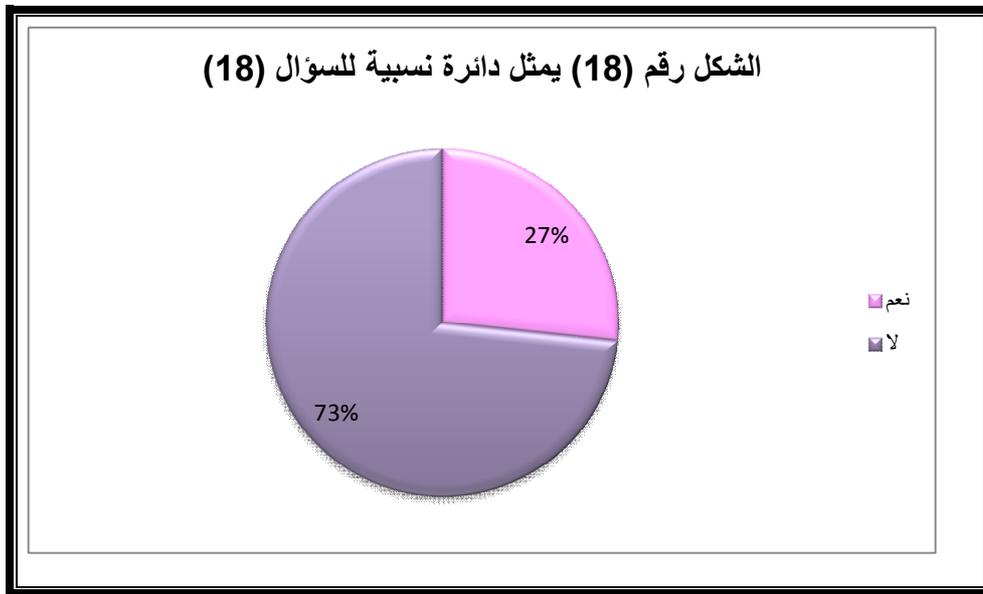
إذا كانت الإجابة بلا هل هو معيق؟

الغرض من السؤال :

معرفة أن كان ارتداء الحجاب يعيق الفتاة من ممارسة التربية البدنية والرياضية .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	36	% 26.67	29.4	3.84	01	0.05	دالة
لا	99	% 73.33					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (18): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (18).



تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (18):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (18): إذا كانت الإجابة بلا هل هو معيق؟ فكانت نسبة 26.67% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي أجبن بـ"لا" المتمثلة في 73.33% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (18)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 29.4 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 .

الاستنتاج : نستنتج أن إرتداء الحجاب لا يعرقل ممارسة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (19) :

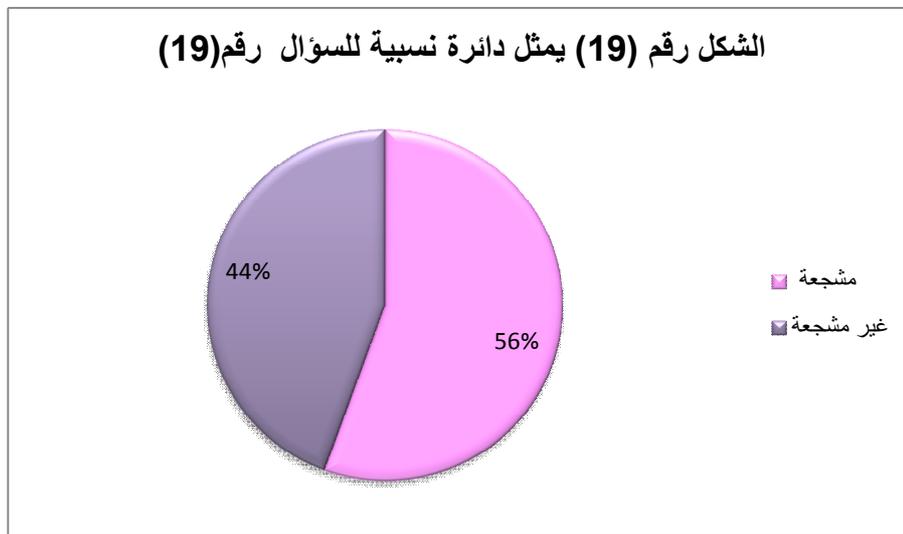
كيف ترى نظرة محيطك في ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت نظرة سكان المحيط مشجعة أو غير مشجعة للفتاة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مشجعة	75	% 55.56	1.67	3.84	01	0.05	غير دالة
غير مشجعة	60	% 44.44					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (19): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (19).



تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (19):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (19): كيف ترى نظرة محيطك في ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ فكانت نسبة %55.56 من عينة البحث يرين أن المجتمع يشجع الفتاة على ممارسة التربية البدنية و الرياضية، مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي لا يجدن التشجيع والتحفيز من طرف المجتمع، نحو ممارسة الرياضة والمتمثلة في %44.44 مثل ما هو موضح في الشكل رقم (19)، حيث بلغت قيمة كا² 1.67 المحسوبة وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج من خلال التحليل الإحصائي أن سبب إهمال التلميذة لممارسة التربية البدنية والرياضية راجع إلى كون المجتمع الذي لا تنتمي إليه لا يشجعها على ممارسة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (20):

هل يعتبر محيطك أن الدين الإسلامي يمنع الفتاة من ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى فهم المجتمع للدين الإسلامي وإذا كان يسمح للفتاة ممارسة التربية البدنية والرياضية أو لا يسمح .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	27	20 %	48.6	3.84	01	0.05	دالة
لا	108	80 %					
المجموع	135	100 %					

جدول رقم (20): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (20).



تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (20):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي، كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (20): هل يعتبر محيطك أن الدين الإسلامي يعيق عن ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟ فكانت نسبة 20% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي أجبن بـ"لا" المتمثلة في 80% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (20)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 48.6 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن النسبة الكبيرة من التلميذات كانت ترى أن المحيط لا يعتبر الدين الإسلامي يمنع الفتاة من ممارسة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (21):

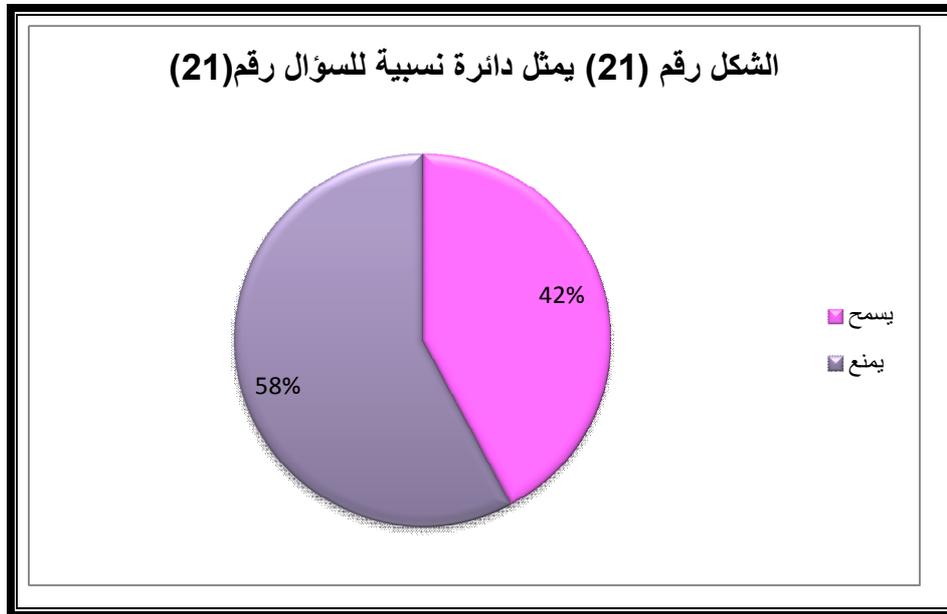
كيف يرى والديك قضية الاختلاط في ممارسة الفتاة للتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

معرفة نظرة الوالدين لقضية الاختلاط أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
يسمح	57	% 42.22	3.27	3.84	1	0.05	غير دالة
يمنع	78	% 57.78					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (21): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (21).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (21):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (21): كيف يرى والديك قضية الاختلاط في ممارسة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 42.22% من عينة البحث قد أجابوا بأن الوالدين يسمحان بقضية الاختلاط ، مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي أجبن بأن الوالدين لا يسمحان بقضية الاختلاط، المتمثلة في 57.78% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (21)، حيث بلغت قيمة كا² 3.27 المحسوبة وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج الوالدين يرفضن قضية الاختلاط في ممارسة التربية البدنية والرياضية هذا ما يجعل الفتاة تهمل ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في الطور المتوسط - سنة رابعة - .

السؤال رقم (22):

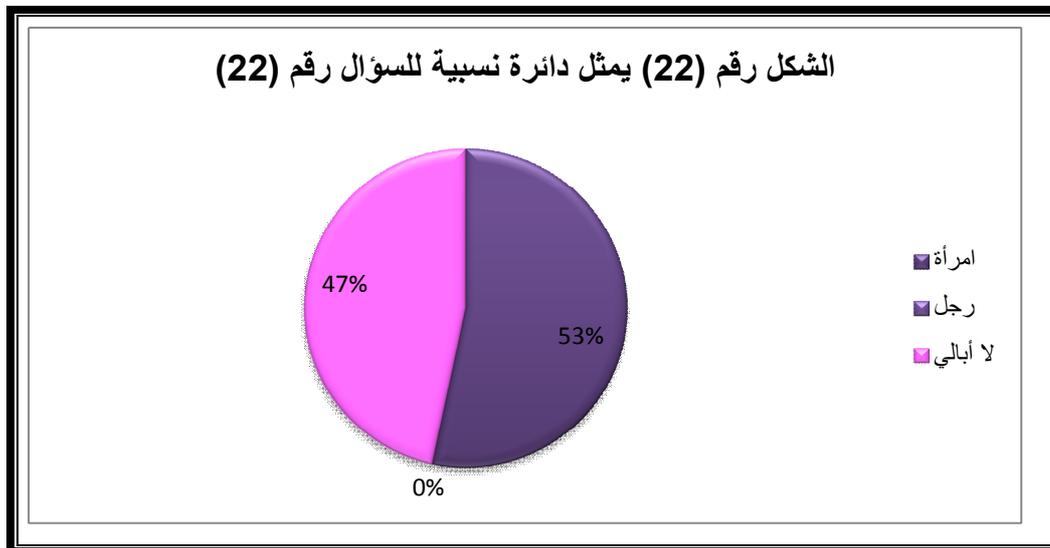
هل تفضلين أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية امرأة أم رجل؟

الغرض من السؤال:

معرفة رغبة الفتاة في جنس أستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيره عليها أثناء تدريسها .

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
امرأة	72	% 46.67	68.4	5.99	02	0.05	دالة
رجل	00	% 00.00					
لا أبالي	63	% 53.33					
المجموع	135	% 100					

جدول رقم (22): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (22)



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (22):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلميذات حول السؤال رقم (22): هل تفضلين أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية امرأة أم رجل؟ فكانت نسبة 46.67% من عينة البحث قد أجابوا بأنهن لا يبالين بجنس أستاذ التربية البدنية والرياضية، مقارنة بنسبة التلميذات اللواتي يفضلن أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية امرأة والمتمثلة في 53.33% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (22)، حيث بلغت قيمة كا² 68.4 المحسوبة وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 .

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلميذات يفضلن أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية امرأة، لأنها هي التي تفهم شؤونهم أكثر .

5-2- مقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: القيم الاجتماعية (العادات والتقاليد) تمنع الفتاة من ممارسة التربية البدنية والرياضية.

بعد تحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلميذات السنة الرابعة متوسط والموضحة في الجدول (1-2-3-4-5-6) والمتعلقة بالأسئلة (1-2-3-4-5-6) حيث سجلنا نسبة 56.06% من إجابات الفتيات اللواتي لا تشجعهن أسرتهن على ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية، كما سجلنا نسبة 19.27% من إجابات الفتيات اللواتي لا يوجد في عائلتهن من يمارس الرياضة، هذا ما بينته نتائج الجدول رقم (02)، أما السؤال رقم (03) يبين أن الفتاة مدركة لأهمية التربية البدنية والرياضية فهي توافق على ممارسة الفتاة للتربية البدنية والرياضية والمجتمع هو الذي جعلها تتخذ موقفا سلبيا اتجاه هذه المادة ومن خلال السؤال رقم (04) والموضح في الجدول رقم (04)، تبين لنا أن المجتمع مازال تقليديا في أفكاره حيث فضل الذكر عن الأنثى وعمل على منع وكبت هذه الرغبة لدى الفتاة وهكذا ظلت الفتاة تفقد الكثير من الحقوق، أما من خلال السؤال رقم (05) والموضح في الجدول رقم (05) فتبينت لنا النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات التلميذات أن نقص الإمكانيات (القاعات الرياضية، الوسائل البيداغوجية) تؤثر سلبا عليها نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، أما السؤال رقم (06) فقد كانت نسبة 11.27% من إجابات التلميذات يرين أن انتقاد الآخرين له تأثير سلبي على الفتاة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية .

وهذا ما يحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أن القيم الاجتماعية السائدة تؤثر سلبا على ممارسة الفتاة للتربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية.

الفرضية الجزئية الثانية: ضعف المستوى الثقافي للأولياء ينعكس سلباً على عدم قبول الفتاة لممارسة التربية البدنية والرياضية .

بعد تحليل الاستبيان والموضحة في الجدول رقم (7-8-9) المتعلقة بالأسئلة (7-8-9)، سجلنا نسبة 41.67 % من الفتيات اللواتي لم يسبق لأحد أوليائهم ممارسة التربية البدنية والرياضية، ما يؤول سبب إهمالهن للتربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة، هذا راجع لعدم التشجيع من طرف الأولياء، هذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (07)، كما أن تدني المستوى الثقافي للعائلة يجعل الفتاة تنفر من ممارسة التربية البدنية والرياضية، مع عدم إعطائها الأهمية الكافية، هذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (09) المتعلق بالسؤال رقم (09). وهذا ما يحقق الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن تدني المستوى الثقافي ينعكس سلباً على عدم قبول الفتاة ممارسة التربية البدنية والرياضية .

الفرضية الجزئية الثالثة: انعكاس الجانب النفسي الفيزيولوجي للفتاة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. بعد تحليل نتائج الاستبيان و الموضحة في الجدول (11-10-12-13-14-15) والمتعلقة بالأسئلة (10-11-12-13-14-15) سجلنا نسبة 42.22 % من تلميذات السنة الرابعة متوسط ترى أنها تشعر بالراحة أثناء ممارسة التربية البدنية و الرياضية ونسبة 24.44 % تشعر بالخجل، أما نسبة 20 % من التلميذات فهي تشعر باللامبالاة، هذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (10)، كما يوضح الجدول رقم (11) المتعلق بالسؤال (11) أن معظم إجابات التلميذات ترى أن سبب إهمالهن للتربية البدنية والرياضية، يعود لأسباب مختلفة منها النفسية وأخرى جسدية كما سجلنا نسبة 46.67 % من التلميذات اللواتي يزعهن التعليق السلبي من طرف الزملاء حيث يجعلها هذا التعليق تهمل وتنفر من ممارسة النشاط البدني الرياضي كما هو موضح في الجدول رقم (12 ، 13) وكدليل على النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14،15) والمتعلقين بالسؤالين (14،15) تبين أن اغلبية التلميذات يهملن الرياضة بسبب خوفهن من الإصابات و فقدان جانبهن الأنثوي .

الفرضية الجزئية الرابعة:

بعد تحليل نتائج الاستبيان الموضحة في الجدول (17-18-19-20-21-22-23) والمتعلقة بالأسئلة (16-17-18-19-20-21-22) سجلنا نسبة 35.27% من إجابات التلميذات ترى بأن التمسك بتعاليم الدين الإسلامي لا يمنع من ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل وخارج المؤسسات التربوية، كما هو موضح الجدول (17) وما توضحه نتائج الجدول رقم (18-19) سجلنا نسبة 24.07% من التلميذات اللواتي يرين أن ارتداء الحجاب معيق لممارسة التربية البدنية والرياضية، هذا ما جعلها لا تمارس النشاط الرياضي داخل المتوسطة وكدليل من نتائج الجدول رقم (20) كانت إجابة الأغلبية من الفتيات يرين أن المحيط لا يعتبر أن الدين الإسلامي يمنع الفتاة من ممارسة التربية البدنية والرياضية، إلا أنه يرفض أن قضية الاختلاط في ممارسة التربية البدنية هذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (22)، أما من خلال نتائج الجدول رقم (23) سجلنا نسبة 68.04% من التلميذات اللواتي ترفض أن يكون الأستاذ رجل و تفضل المرأة ، لأنها متمسكة بالدين الإسلامي، كما أن الاختلاط أثناء الممارسة الرياضية يجعل التلميذة تبتعد عن الرياضة والمجتمع يرفض قضية الاختلاط .

إن الدين الإسلامي أعطى كل الحقوق للمرأة ولم يحرمها من ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" ففي حديثه صلى الله عليه وسلم، لم يفرق بين الذكر والأنثى، لكن المفهوم الخاطئ لتعاليم الدين الإسلامي جعل الفتاة تبتعد عن ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، هذا ما يحقق الفرضية الجزئية الرابعة والتي مفادها أن الفهم الخاطئ لتعاليم الدين الإسلامي يؤثر سلبا على ممارسة الفتاة للتربية البدنية والرياضية .

3-5- مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

النتيجة	صيغتها	الفرضية
تحققت	هناك عدة أسباب تؤدي إلى إهمالهن لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية -الطور المتوسط- منها الاجتماعية، الثقافية والفيزيولوجية .	الفرضية العامة
تحققت	القيم الاجتماعية السائدة (العادات، التقاليد والعقليات) تؤثر سلبا على ممارسة التلميذة للتربية البدنية والرياضية .	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	ضعف و انعدام المستوى الثقافي للأولياء يؤدي إلى عدم قبول التلميذات لممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط .	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	تأثير الجانب النفسي والفيزيولوجي للفتاة على ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	الفهم الخاطئ للدين الإسلامي يؤدي بالفتاة إلى عدم ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (السنة الرابعة).	الفرضية الجزئية الرابعة

الجدول رقم (17): يمثل مقارنة النتائج بالفرضية العامة

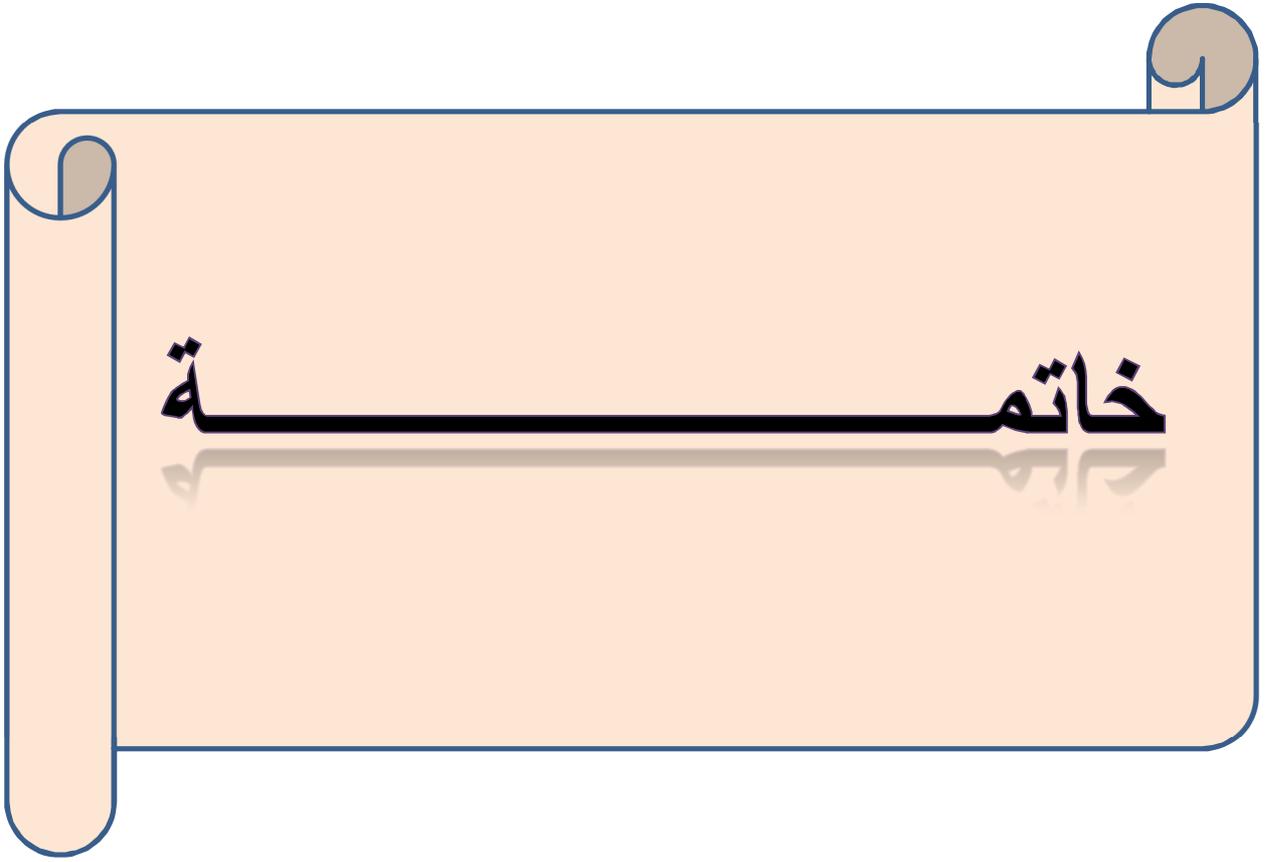
خلاصة:

من خلال الجدول رقم (23) يبين الفرضيات الأربعة المقترحة، كحلول لمشكلة البحث قد تحققت، هذا بفضل ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للتلميذات ومنه نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والتي مفادها أن العادات والقيم الاجتماعية السائدة، تجعل التلميذة تهمل ولا تعطي الأهمية للتربية البدنية والرياضية، داخل المؤسسات التربوية في الطور المتوسط - السنة الرابعة - .

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الاستبيان الموجه للتلميذات توصلنا إلى استنتاجات يمكن تلخيصها كالتالي:

- 1- القيم الاجتماعية (العادات، التقاليد والعقليات)، كان لها تأثير سلبي على بعض الفتيات وأجبرتهن على إهمال ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية .
- 2- غياب الدعم المادي والمعنوي من طرف الأولياء أثر سلبا على إقبال الفتاة على ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المتوسطة .
- 3- أما فيما يخص الفتاة من الناحية الذاتية، فليس هناك تأثير كبير على هذه الظاهرة حيث وجدنا أغلب الفتيات بأهمية الرياضة وفائدتها ويكتفن رغبتهم في ممارسة التربية البدنية والرياضية، إذ توفر لهن الجو المناسب لممارسة التربية البدنية والرياضية (تشجيع المحيط الاجتماعي ، تشجيع الأسرة، توفير الإمكانيات اللازمة) .
- 4- الفهم الخاطئ للدين الإسلامي كان له تأثير سلبي على الفتاة نحو ممارسة الفتاة للتربية البدنية والرياضية . وفي الأخير نستنتج أن أسباب إهمال الفتيات للتربية البدنية والرياضية وليدة عوامل عدة، تكمن في العامل الاجتماعي (العادات، التقاليد والعقليات) والعامل الأسري وذلك بتشجيع وتوفير الإمكانيات اللازمة .



خاتمة:

في حدود إمكانياتنا المتواضعة حاولنا دراسة موضوع أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية بالنسبة لفتيات الثانوية لمنطقة حيزر إذ حاولنا معرفة الأسباب التي تؤدي بالفتاة إلى إهمال الممارسة الرياضية، حيث تناولنا هذا الموضوع بالتحليل والتفصيل.

فانطلاقاً من الدراسة الميدانية والنتائج المحصل اتضح لنا أن إهمال الفتاة لممارسة الرياضة راجع إلى عوامل عدة منها العادات والتقاليد التي تقيد حرية الفتاة من جهة وتدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء وتماسكهم بالقيم السائدة، الشيء الذي دفعهم إلى رفض الفتاة لهذه الممارسة في المؤسسة وخارجها، وذلك لعدم توفير الجو الملائم لذلك.

وفي الأخير نوجه نداءنا إلى كل المعنيين بالأمر والمهتمين وبالأخص الأولياء باعتبارهم المسؤولين في تربية المراهق، أن يولوا اهتماماً كبيراً وأن يحاولوا قدر المستطاع تشجيع وتحفيز المراهقين بشتى الوسائل والطرق لممارسة الرياضة.

وفي الختام نأمل أننا قد وفقنا في الإلمام بهذا الموضوع قدر المستطاع لكي يكون نبذة صغيرة تساعد إخواننا في المستقبل على إجراء بحوث أدق، ويكون هذا المشروع قد أضاف نوعية تساهم في نقل مرآة المستقبل، فتيات اليوم إلى الأمام حتى نعيد للأمة حضورها بين الأمم.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- بعد إنهاء هذا العمل المتواضع استوقفتنا بعض النقاط، التي أردنا أن نأخذها بعين الاعتبار لما لها من إسهامات فعالة، في تفعيل الممارسة الرياضية للفتاة خارج المؤسسة التربوية والتشجيع عليها .
- نشر الثقافة والوعي الرياضي بين التلميذات وأولياء أمورهن لمحاربة المعتقدات الخاطئة.
 - ضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات إعلامية مكثفة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وفوائد ممارسة هذه الأنشطة للجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية والنفسية.
 - ضرورة الأخذ بعين الاعتبار توافر الصالات الرياضية عند بناء المدارس والمعاهد الحديثة لتهيئة الجو المناسب لممارسة الأنشطة الرياضية .
 - ضرورة قيام وزارة التربية بتحديث المناهج الخاصة بقسم التربية البدنية والرياضية في المدارس .
 - تشجيع وتحفيز الفتاة على ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل وخارج المؤسسات التربوية .
 - إقامة ملتقيات ومنتديات رياضية قصد معالجة هذه المشكلة وإعطاء الحلول الممكنة للحد من ظاهرة الإهمال.
 - توعية أفراد المنطقة لإخراجها من عزلتها وانطوائها وذلك عن طريق عقد ندوات دراسية للبحث عن أهمية الرياضة للفتاة، وإمكانية تطوير قدراتها المختلفة.
 - مادام المجتمع مازال محافظا ويرى الرياضة خاصة بالذكور فقط وهناك فهم خاطئ للدين الإسلامي من الضروري اللجوء إلى عدم الاختلاط في تدريس المادة وأن يكون أستاذ المادة من نفس الجنس على الأقل دون الفصل الكلي في جميع المواد حتى لا تجد الفتاة حرجا أمام زملائها.
 - وأخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع، بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث ولاشك أن الأمور الأخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا العمل الموضوع بجوانبه المختلفة .

البيولوجيا الجغرافية

قائمة المصادر والمراجع

مصادر من القرآن الكريم

1. القرآن الكريم سورة يوسف الآية 12 .
2. القرآن الكريم سورة البقرة الآية 2675 .
3. سورة المائدة الآية 02.
4. سورة الأنفال الآية 60.

مراجع باللغة العربية

1. برفلي شو، ترجم عبد الرحمان.. الغرب يتراجع عن التعليم المختلط.. الرياض، مكتبة العبيكان: 2006.
2. جدي سهلية.. دور الإعلام الرياضي في جذب المرأة الجزائرية نحو الممارسة الرياضية، جد /07
3. حمادي فاتح.. أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.. حما / 80.
4. العلامة الجوهرى.. الصحاح في اللغة والعلوم المجلد الثاني.
5. محمد مصطفى زيدان.. سبل الوطني علم النفس التربوي.. دار الشرق للنشر والتوزيع: جدة السعيدية 1985.
6. حسن الشافعي.. الرياضة والقانون.. مصر، منشأة المعارف
7. منصورى هشام.. أهمية الألعاب الصغرى في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة 11-15 سنة.. مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس.
8. محمد محمود الخلودة.. مقدمة في التربية.. ط1.. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.. 2003.
9. شيل بدران، أحمد فاروق محفوظ.. أسس التربية.. ط1.. القاهرة، دار المعرفة الجامعية: 2002.
10. إبراهيم ناصر.. فلسفات التربية.. ط1.. عمان الاردن، دار وائل: 2001.
11. فايز مراد دندش.. في أصول التربية.. ط1.. الاسكندرية، دار الدنيا للطباعة والنشر.
12. ميرفت علي خفاجة، مصطفى السياح محمد.. مدخل إلى طرائق التربية الرياضية.. ط1.. ماهية النشر والتوزيع: 2007.
13. محمد سعيد عرمي.. أساليب وتطوير وتنفيذ التربية الرياضية.. الإسكندرية، منشأة المعارف: عام 1996.
14. أمين أنور الخولي.. أصول التربية البدنية والرياضية(المدخل التاريخ، فلسفة).. ط1.. دار الفكر العربي.
15. محمد الحمامي، أمين الخولي.. أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: 1991.
16. علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة، زايد فؤاد عبد الوهاب.. المرشد الرياضي التربوي.. طرابلس، سنة 1983.

17. محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطىء.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ديوان المطبوعات الجامعية: سنة 1987.
18. منعم الدين السهر ودي.. كتاب الموجز في الفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية.. بغداد(د.ن): 1998.
19. هنية محمود الكاشف.. دور التدريب في تنمية الوعي السياسي.. ط1.. الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر: 2004..
20. عبد الحميد شرف.. التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الاعاقة.. ط2.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2005.
21. اللجنة الوطنية للمناهج.. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسط.. الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: 2005.
22. ناهد محمود سعد ونيلى رمزي فهم.. طرق التدريس في التربية الرياضية.. ط2.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2004.
23. اللجنة الوطنية للمناهج.. مناهج التربية البدنية المعاصرة.. ط1.. القاهرة، دار الفكر العربي: 2000.
24. محمد سعد زغلول وآخرون.. مدخل التربية الرياضية.. بدون طبعة.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2002.
25. عبد الحميد شرف.. تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2000.
26. محمد سعد زغلول وآخرون.. مدخل التربية الرياضية.. بدون طبعة.. القاهرة، مركز الكتاب للنشر: 2002.
27. الدكتور عبد الرحمن العيساوي.. المراهق والمراهقة.. الطبعة الأولى.. بيروت، لبنان، دار النهضة العربية: 2005.
28. العربي بختي.. التربية العائلية في الإسلام.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 1991.
29. دكتور الثعابي.. فقه اللغة.. الباب الثاني.. الفصل السابع
30. حامد عبد السلام زهوان.. علم النفس النمو الطفولة، المراهقة.. ط2.. عالم الكتب، القاهرة، مصر: 1972.
31. عبد الرحمن العيساوي.. علم النفس النمو.. دون طبعة.. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1995.
32. مالك سليمان مخول.. علم النفس الطفولة والمراهقة.. الطبعة الجديدة.. دمشق: 1985.
33. عبد الرحمن العيساوي.. الصحة النفسية والعقلية، علم النفس للنمو.. دون طبعة.. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية: 1955.
34. سعد جلال.. الطفولة والمراهقة.. ط3.. القاهرة، دار الفكر العربي.
35. فؤاد البهى السيد.. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.. ط4.. مصر، الفكر العربي: 1985.
36. مصطفى السايح.. الرياضية والتربية الاجتماعية.. ط1.. دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر المكتوبة: 2007..
37. مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع.. وجهة نظر الرياضة النسوية، جامعة الجزائر.. 1996.

38. سناء الخولي.. الأسرة والحياة العائلية.. ن الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجماعية: 1999..37.
39. حامد عبد السلام زهران.. علم النفس الاجتماعي.. ط1.. القاهرة، مصر، عالم الكتب: 1977.
40. رشاد صالح الدمنهوري.. التنشئة الاجتماعية والتأخير الدراسي.. دار المعرفة الجامعة.
41. سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
42. جلال العابد لؤي المصرف، إياد الغزاوي .. علم الاجتماع الرياضي .. بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع: 1989.
43. سناء الخولي .. الأسرة والحياة العائلية .. بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر: 1984.
44. دليلة رحمون.. الصداقة بين الجنسين في المجتمع الجزائري بين الرفض والقبول، (عدد 43 مجلة الوحدة)
45. سعد جلال المرابي.. في علم النفس.. القاهرة، دار المعرفة: 1971.
46. أبو فجلة غياث.. أهداف التربية وطرق تحقيقها.. الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1989.
47. مصطفى غالب.. القلق والخجل.. بيروت ، مكتبة الهلال: 1986.
48. دكتور عبد الرحمان العيساوي .. معلم علم النفس.. بيروت ، دار النهضة العربية: سنة 1984.
49. إبراهيم حنا، صباح يوسف.. علم النفس التكويني.. 1988.
50. الدكتور محمد أحمد الزغبى.. علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة.. عمان، الأردن، دار زهران: 2004.
51. كالفن هول.. أصول علم النفس الفر ويدي.. الكتب، العرض والقلق: 1980.
52. فوزية دياب.. القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية .. بيروت، دار النهضة العربية: 1980.
53. سعدية محمد علي بهادر.. سيكولوجية المراهقة.. الطبعة الأولى.. الكويت، دار البحوث العلمية: 1980.
54. العربي بختي.. التربية العائلية في الإسلام.. ديوان المطبوعات الجامعية: 1996.
55. علي خليل.. فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم: 1982.
56. مصطفى أمين.. تاريخ التربية.. مصر، دار المعارف: 1996..
57. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.. 1987.
58. عبد الحميد محمد الهاشمي.. لمحات نفسية في القرآن الكريم، مكتبة الرحاب: 1987.
59. علي خليل: فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، 1982.
60. مصطفى أمين: تاريخ التربية، دار المعارف بمصر، 1996.
61. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1987.
62. محمد منير موسى: البرية الإسلامية، أصولها وتطورها في البلاد العربي وعلم الكتب، 1997.
63. رشيد رزواتي.. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط 1.. 2002.
64. مهدي حسن زويلق.. منهجية البحث العلمي.. عمان، دار الفكر للطباعة والتوزيع: 1992.

65. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حجافة.. أسس البحث العلمي.. ط1.. مصر، مكتبة ومطبع الإشعاع الفنية: 2002.

66. فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب.. مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. الأردن، دار المسيرة: 2006.

مراجع باللغة الفرنسية

67. www.ejaaba.com/Tepic/9050.

68. Wich.. L'absentéisme et le sport à l'école (science et sportif).

69. Oglesby.. Le sport et la femme de mythe à la réalité.. Paris, VIGOT-1982.

70. Naffissa Zardoumi.. Enfant d'hier.. P.E.D.. Masper Paris, 1971.

71. Paul Faulique.. Dictionnaire de la langue pédagogique, Paris.

72. Farmardnathen.. Dictionnaire encyclopidique, Paris.

الملاحق

ملحق

رقم

(01)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

معهد علم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة الاستبيان

يشرفنا و يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و التي نلتمس منكن الإجابة على الأسئلة المطروحة، و نلفت انتباهكم أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به قصد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة اللسانس في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان :

أسباب إهمال الفتيات لممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية - طور متوسط - سنة رابعة من (12-15 سنة)

علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي، و تحظى بأهمية و سرية تامة، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية، لهذا نرجوا منكم ملء هذه الاستمارة و الإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا

و لكم منا فائق الاحترام و التقدير

تحت إشراف

من إعداد الطالبتين

أ. رامي عز الدين

✚ شعشوع أمينة

✚ أكساس أمال

المحور الأول: القيم الاجتماعية السائدة (العقليات، العادات والتقاليد) تؤثر سلبا على ممارسة التلميذة للرياضة (الطور المتوسط).

1- هل تشجعك أسرته على ممارسة الرياضة؟

نعم لا

2- هل هناك ممارسين للتربية البدنية والرياضية في العائلة؟

نعم لا

3- هل توافقين على ممارسة المرأة للتربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

4- هل يشجعك محيطك الاجتماعي على ممارسة الرياضة النسوية؟

نعم لا

5- هل نقص الامكانيات (قاعات التبدل) يمنعك من ممارسة الرياضة؟

نعم لا

6- هل سبق وأن انتقدك أحد أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟.....

المحور الثاني: ضعف وانعدام المستوى الثقافي للأولياء يؤدي إلى عدم قبول الفتيات ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية؟

7- هل سبق وأن مارس أحد أولياؤك الرياضة؟

نعم لا

8- هل سوء نظرة الأولياء للرياضة يمنعك من ممارسة الرياضة في المؤسسات التربوية؟

نعم لا

9- هل تدني المستوى الثقافي لعائلتك حول الرياضة يجعلك تنفرين من ممارسة الرياضة؟

نعم لا

المحور الثالث: تأثير الجانب النفسي والفيزيولوجي للفتاة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

10- ما هو شعورك أثناء ممارسة الرياضة؟

الخجل اللامبالاة شيء آخر

11- هل سبب اهمالك لممارسة التربية البدنية والرياضية يعود إلى:

العائق الجسدي الحالة النفسية شيء آخر

12- هل سبق وأن علق عليك أحد أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

13- هل أزعجك هذا التعليق؟

نعم لا

14- في رأيك هل ممارسة الرياضة تفقد الفتاة جانبها الأنثوي؟

نعم لا

15- هل خوفك من الاصابات سبب من أبواب عدم ممارست؟

نعم لا

المحور الرابع: المفهوم الخاطئ لتعاليم الدين الإسلامي حول الرياضة يساهم في عدم اقبال الفتاة على ممارسة الرياضة؟

16- هل تعتبرين أن تمسك بتعاليم الدين الإسلامي يعيق عن ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

17- حسب رأيك هل ارتداء الحجاب يمنعك من ممارسة التربية البدنية؟

نعم لا

18- إذا كانت الإجابة بلا هل هو معيق؟

نعم لا

19- كيف ترى نظرة مجتمعك في ممارسة المرأة للتربية البدنية والرياضية؟

مشجعة غير مشجعة

20- هل يعتبر مجتمعك أن الدين الإسلامي ضد ممارسة المرأة للتربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

21- كيف يرى والديك قضية الاختلاط في ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

يمنع يسمح

22- هل تفضلين أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية امرأة أم رجل ولماذا؟

امرأة رجل

- لماذا.....

ملحق

رقم

(02)

ملحق

رقم

(03)

Résumé de recherche:

Est notre adresse de note dans les motifs de la négligence des filles de pratiquer l'éducation physique et du sport, où cette étude a pour objectif de trouver les raisons pour le problème de recherche abordées, et ce problème a été mise en place sous-questions suivantes: Est-ce que les valeurs sociales dominantes (social, culturel et physiologique) nuisent à l'exercice de la jeune fille Sports.

Il est la faiblesse du niveau culturel des parents conduit à la non-acceptation de la jeune fille à exercer dans l'organisation.

Il est du côté psychologique et physiologique a un effet négatif sur l'exercice de la fille du sport.

Ces questions ont été répondues sous la forme d'hypothèses de l'hypothèse générale: l'abandon de plus de la pratique du sport pour les filles en milieu scolaire à plusieurs raisons (sociales, culturelles et subjectives)

Hypothèses partielles: les valeurs sociales dominantes nuisent à l'exercice de la fille de ce sport.

Deux fois le niveau culturel des parents conduit à la non-acceptation de la pratique de la jeune fille dans le milieu du sport.

Psychologique et physiologique effet secondaire de la jeune fille sur l'exercice.

L'étude théorique a été divisée en trois classes: l'éducation physique et du sport, dans la phase intermédiaire de l'adolescence, les raisons de négliger les filles de pratiquer l'éducation physique et des sports.

Le côté pratique: le domaine d'étude où l'échantillon a été sélectionné dans la manière destiné mesures statistiques.

Temporelle et spatiale terrain: où l'étude de terrain a été menée au niveau de la commune de Bouira moyenne dans la période pour le côté théorique depuis la fin Novembre, tant pour le côté pratique a été les questionnaires de la distribution du 15 au 16 Avril.

Approche: nous avons adopté dans notre recherche sur la méthode descriptive en conformité avec le caractère approprié de la recherche à faire.

Les instruments utilisés dans l'étude ont été suivis technique du questionnaire, qui est l'un des moyens les plus efficaces pour obtenir des informations sur un sujet ou d'un problème ou d'une situation.

Les résultats obtenus:

À travers les hypothèses avancées concluent que les raisons de la négligence des adolescentes à pratiquer l'éducation physique et des sports le résultat de plusieurs facteurs, il réside dans le travailleur social (coutumes, traditions et mentalités) et le facteur interne, le spectre d'encourager et de fournir les moyens nécessaires.

Des propositions et des hypothèses futures:

La diffusion de la culture et de la sensibilisation du sport parmi les étudiants et leurs tuteurs pour lutter contre les fausses croyances et la nécessité de prendre en compte la disponibilité des simulateurs lorsque la construction d'écoles et d'institutions modernes pour créer la bonne atmosphère pour les activités sportives, et aussi pour encourager et motiver les habitués à la pratique de l'éducation physique et sportive dans les établissements d'enseignement.